

## "الأبعاد النفسية المرضية والسوية لدى الشخصية النرجسية" على قائمة الشخصية الأساسية

د. أمال عبد السميع باظه

أستاذ الصحة النفسية المساعد

تربية كفر الشيخ

المقدمة والخلفية النظرية :

أخذ مفهوم النرجسية الاهتمام من جانب علماء التحليل النفسى فى العقود الماضية وتم استخدامه فى مجال الملاحظات الكلينيكية منذ سبعينا عاماً . واستخدم فرويد مصطلح النرجسية بأوجه متعددة كتكوين فرضى فى وجهات النظر التالية:-

- كوصف لمرحلة من مراحل النمو النفسى الجنسى التى تحدث بين مراحل الشهوة الذاتية وموضوع الحب .
- كمصدر أساسى وطاقة لنمو الأنا .
- كنمط للموضوع أو الاختيار بين الشخص الذى تلعب فيه الذات الدور الرئيسى فى العلاقة الموضوعية عن المفاهيم الحقيقية للموضوع .
- كنمط للعلاقة مع البيئة يتميز بالنقص فى العلاقات بين الشخصية أو الموضوع (موضوع الحب) .
- كميكانيزم لإقامة الأنا المثالية .
- كعملية أولية للحفاظ وللتطوير واستمرار تقدير الذات .
- كعامل تشريط للإكتئاب .
- وظهرت مجموعة من السلوكيات الظاهرية الخمس التالية لتحديد النرجسية .
- تظهر مجموعة من الاتجاهات الشخصية تتجه نحو الذات مشتملة على حب الذات والإعجاب بها وتنظيمها .
- مجموعة من المخاوف تخص تقدير الذات والتي تشتمل على الخوف من فقد الحب والخوف من الفشل .

- التوجه الدفاعي العام ويشتمل على جنون العظمة *Megalomania* والانغلاق والإسقاط والإتكار .
- الدافعية ليكون محبوباً ومحاولة في نفس الوقت للحصول على الكفاية الذاتية والكمالية .
- مجموعة من الاتجاهات التي تميز علاقاته الشخصية مع الآخرين مثل الاستعراضية ومشاعر التفخيم مشتملة على التوقع لتمييزه على الآخرين والميل إلى اعتبار مشاعر الآخرين امتداداً لمشاعره الذاتية وأفكار مصاحبة للسيطرة على الآخرين وضبط سلوكياتهم .

ويرجع هذا الاهتمام السابق بالوجهتين السابقتين إلى الملاحظات الكلينيكية أكثر منه إلى وسائل القياس والآراء والأوصاف النظرية .

وبعد مرور أكثر من سبعينا عاما من الملاحظات الكلينيكية حول أوصاف خصائص الشخصية النرجسية الظاهرية . يمكن أن نتوقع الآن أن هناك أدوات ومقاييس سيكومترية ذات صدق عالية ومطورة . وفي بحث أجراه كل من بادير وفيليبسون *Bader & Philipson* (١٩٨٠) حول حصر الأبحاث في مجال النرجسية في جامعة شيكاغو فوجدا (١٠٠) بحث وكتاب ومقالة منشورة عن النرجسية ومنها (٥٠) بحث نفسى حول مقياس النرجسية فقط وقليل من هذه الأبحاث توجه للكشف الأمبريقي للنرجسية وبعضها توجه إلى إجراء الصدق والثبات لبعض مقاييس النرجسية . مع بداية العقود الثلاثة الماضية بدأ الاهتمام بالقياس في مجال النرجسية وعلاقتها بمتغيرات نفسية أخرى . أو تحديد خصائص الشخصية النرجسية على مقياس محدد أمثال ميلون *Millon* (١٩٨١) وراسكين وهال *Raskin & Hall* (١٩٧٩) ويمكن تلخيص اهتمام هذا العقد الذي يمتد من (١٩٧٠ - ١٩٨٠) في الاتجاهات والملاحق الأساسية التي أخذت المحاور الثلاثة التالية :-

- اعتبر أحد الاتجاهات النرجسية كأحد المكونات الحضارية الاجتماعية على اعتبار أن المجتمعات المسنولة عن زيارة النرجسية لدى الأفراد أمثال لاسكش *Lasch* (١٩٧٩) وموزلس *Mozlish* (١٩٨٢) ونيلسون *Nelson* (١٩٧٧) .

ووجد وولش وولش *Wallach & Wallach* (١٩٨٣) أن أفكار علماء النفس التحليليين الفرويديين بين وغير الفرويديين وأصحاب المذهب الإنساني عملت على

زيادة الاستفراق في الذاتية والتمركز حول الذات في المجتمع الحالي . وأشار كامفر Kamfer (١٩٧٩) إلى أن الصراعات الاجتماعية تزداد كنتيجة لهذه الخاصية . فمثلا توصل فيكتن Fichten (١٩٨٤) إلى أن الضغوط الناتجة عن الخلافات بين الأزواج تعكس الميول النرجسية والذاتية هذا بالإضافة إلى نوع الجنس والقومية والجنسية التي ينتمى إليها الفرد تعكس أيضا مستوى النرجسية ، وتظهر على مستوى المجموعات رغم أن فروم Fromm (١٩٧٣) وجد أن التكلم بلغة الجماعة يضعف من النرجسية الفردية والرضا الفردي عن الرغبة النفسية الملحة بالانتماء للجماعة مثل الجماعات الدينية والسياسية .

• ظهر الاتجاه الثاني في كتابات علم النفس الاجتماعي ك مجال لخدمة الذات ويسير ذلك إلى تقبل الأفراد المسئولية عن الآراء أو الإنجاز بنجاح أو اللوم الذات التي فشلت في ذلك الأداء . وأشار جرينولد Greenwold (١٩٨٠) للأساس المعرفي لهذه الظاهرة بأن هناك خصائص معرفية تعكس خصائص الشخصية النرجسية والتمركز حول الذات .

ويركز الاتجاه الثالث على الجانب الكلينيكي والرؤية التحليلية النفسية عكس وجودها في كتابات كير نبرج Kerenberg (١٩٧٦ ، ١٩٨٠) وكوهيت Kohut (١٩٧٦) حيث اعتبر النرجسية كنتاج لعملية النبذ وبرود العلاقة بالوالدين التي تؤدي إلى ثقة الطفل وحبه لنفسه فقط بدلا من الحب والثقة للآخرين مع نفسه وأطلق على هذه الفكرة نظرية الذات النرجسية ،

• وهناك نظرية ميلون Millom (١٩٨١) وتعرف باسم نظرية التعلم الاجتماعي النرجسية التي أعزت النرجسية ونشأتها إلى التدليل الزائد للطفل أكثر منه ناتج للنبذ الذي قدمه كيرنبرج ، مما يؤدي إلى شعور الطفل بأنه الوحيد أو القره الوحيد لا يشبهه أحد ويحتاج إلى معاملة واهتمام خاص . ورغم تفسيرات وإجازات الأوجه النظرية والحضارية والاجتماعية وأيضا التحليلية إلا أن الدراسات الامبريقية بدأت بعد تلك الفترة بكثرة من المقاييس المطورة . ويلاحظ أن أغلبية المقاييس التي جمعت لقياس النرجسية وتحديد مستواها بدأت في تلك الفترة . رغم أن أساس تلك الخصائص والأوصاف في هذه المقاييس بدأها كير نبرج Kerenberg وكوهيت Kohut التي انبثقت عن الملاحظات الكلينيكية إلا أن

القياس في تلك الفترة اعتمد على المقاييس السيكومترية أكثر منه على القياس الإسقاطي وخصوصاً في العقد الأخير حيث طلت المقاييس الإسقاطية مثل اختبار تفهم الموضوع ، TAT واختبار الورشاخ هما أداة لقياس النرجسية . ثم مقياس الشخصية . ثم مقياس الشخصية النرجسية على اختبار الشخصية متعدد الأوجه (MMPI) حتى طوره سولومون Solomon (1982) ووجد أنه يمكنه التمييز بين الأفراد ذوي تقدير الذات المرضى والأفراد الأسوياء ووضعت مقاييس عدة لقياس خصائص الشخصية النرجسية التي اعتبرها لاش Lasch (1979) سمة عامة منتشرة بين الأفراد بدرجات وأشار فيشر Fischer (1984) إلى أن هذا الشكل من النرجسية ويعتبر قسم من النرجسية الكلينيكية. وتعتبر قائمة الشخصية النرجسية (NPI) هي القائمة الموضوعية من نوع التقدير الذاتي وتقاس النرجسية كسمة عامة في أبعاد سبعة . وتقيس الفروق الفردية في هذه السمة مشتملة على الأبعاد السبعة والتي تشمل (4) بنداً . ولقد فتحت الباب للدراسات الامبريقية في مجال النرجسية . ويشير ميلون (1981) إلى الاهتمام بالنرجسية ضمن أسلوب حياة الفرد وليس كبعد منفصل . ولذلك بناء على انتشار النرجسية بدرجات وكسمة عامة بين الأفراد والتقدم الامبريقى في العقد الأخير في الدراسات حول النرجسية وأيضاً بالنظر إليها ضمن وحدة الشخصية كما أشار ميلون (1981) وغيره . وحديثاً قررت رابطة الأطباء النفسيين الأمريكيين في الدليل الإحصائي لها إضافة اضطراب الشخصية النرجسية ضمن الدليل التشخيصى (1980 ، 1987) .

ومن الاختبارات الأكثر انتشاراً تم الإطلاع على سبع منها وهي :-

California Q

أولاً: استبيان كاليفورنيا .

واشتق منه باول ونك Wink, P (1991) المقاييس الفرعية الثلاث :-

Hyper Sensivity Scale

١- مقياس الحساسية الزائدة

Willful Scale

٢- مقياس الجاذبية

Autonomus Scale

٣- مقياس التلقائية

واعتبر المقياس ١ ، ٢ يقيسان مظهرين مختلفين للنرجسية وأيضاً يقيس المظهر السنوى للنرجسية . ووجد ونك (1991) ارتباط دال إحصائياً بين الدرجات

على هذه المقاييس الثلاث وقائمة الشخصية النرجسية (NPI) التي أعدها راسكين وهل.

ثانياً: مقياس مارجوليس وتوماس لقياس النرجسية MT (١٩٨١)

Margolis-Thomas Measure of Narcissism.

ويتألف من (٢٤) بنداً بعد إجراء التحليل العاملي حيث بلغ عدد البنود في الصورة الأولية (٦٠) بنداً.

ثالثاً: قائمة الشخصية النرجسية (NPI):

Narcissistic Personality Inventory

التي أعدها راسكين وهال Raskin & Hall (١٩٨١)

وتتألف من (٤٠) بنداً بعد إجراء العديد من الدراسات من صدق وثبات وغيرها

حيث بلغ عدد البنود في الصورة الأولية (٥٤) بنداً وتتميز هذه القائمة بالآتي :-

- تقيس النرجسية كسمة عامة في الشخصية ولها مستويات .
- تنقسم القائمة إلى سبع مقاييس فرعية شملت كل خصائص الشخصية النرجسية .
- ثبت صدقها وثباتها وتستطيع التمييز بين الحالات السوية والمرضية .

ولذلك تم استخدامها في الدراسة الحالية وسيتم وضعها في الجزء الخاص

بأدوات الدراسة .

رابعاً: قائمة أوبرين متعددة الأبعاد والنرجسية (١٩٨٧)

D'brin Multiphasic Narcissism Inventory.

خامساً: مقياس ميلون للشخصية النرجسية Mps

Millon Narcissistic Personality Disorder Scale

وهو مشتق من قائمة الشخصية لميلون الشاملة .

سادساً: مقياس اضطراب الشخصية النرجسية (NPDS)

Narcissistic Personality Disorder Scale

أعده موري و بلاشفيلد Morcy, W & Blashfield.

سابعاً: مقياس مولينس وكوبلمان (١٩٨٨)

Mullins & Kopelman Scale.

ويتكون من أربعة أبعاد هي التقبل Approval والإعجاب Admiration

والمشاعر Feelings والانتباه Attention .

وتناولت الدراسات في هذا المجال في غالبيتها حالات كلنيكية للشخصية النرجسية وهنا يؤكد باول ونك Wink, P (١٩٩٢) أن النرجسية كمظهر مرضى أخذ الاهتمام أكثر منه كمظهر سوى . وأجرى الكثير من الدراسات حول إيجاد علاقة لمظاهر النرجسية وخصائصها مع العديد من المتغيرات سوف نوردنا في الجزء الخاص بالدراسات السابقة. لإظهار مدى التباين بين الآراء حول ارتباط النرجسية ببعض المتغيرات النفسية الصحية أو المرضية . وهذه الدراسات تناولت متغيراً أو أكثر . ولكن لم تتناول كل الأبعاد التي شملتها قائمة الشخصية الأساسية Basic Personality Inventory (BPI) المستخدمة في الدراسة الحالية التي أعدها دوغلاس جاكسون Jackson, D (١٩٨٩) .

وسوف يزد وصفها في الجزء الخاص بأدوات الدراسة الحالية .

ويعتبر باول ونك Wink, P (١٩٩٢) أن النرجسية بين الإناث تصل أقصاها فيما بين ( ٢٠ - ٣٠ ) سنة ثم تقل في منتصف العمر بين الراشدين ويرتبط كل من الحساسية الزائدة والجاذبية بالنرجسية المرضية وتنشأ من اضطراب العلاقة مع الآباء في الطفولة .

#### مشكلة الدراسة :

تلخص مشكلة الدراسة الحالية بأن الشخصية النرجسية كظاهرة مرضية لاقت الاهتمام . وأجريت العديد من الأبحاث حول الخصائص المرضية لهذه الشخصية والمظاهر والخصائص السوية والصحية لم تلقى نفس الاهتمام فتحاول الدراسة الحالية الكشف عن أهم الأبعاد النفسية السوية والمرضية لدى الشخصية النرجسية بصورة شاملة . وهل الارتفاع أو الانخفاض في مستوى النرجسية للشخصية مرتبط بمظاهر نفسية سوية أم مرضية ؟

لم تجد الباحثة في حدود قراءاتها وإطلاعها دراسات عربية عن خصائص الشخصية النرجسية النفسية سواء الصحية أو المرضية في مرحلة الرشد التي أجمع العلماء على أن النرجسية تصل أقصاها فيما بين (٢٠-٣٠) سنة وتقل في مرحلة منتصف العمر وتعتبر تلك المرحلة مرحلة العطاء وتكوين الأسر .

وأغلبية الدراسات اقتصررت على متغير واحد أو اثنين فقط ولكن قائمة الشخصية الأساسية تشمل (١٢) بعداً شملت الجوانب الاجتماعية في علاقة الفرد

بالآخرين وخصائص تفكيره وأسلوبه المعرفي . بالإضافة إلى بعض الاضطرابات وعلاقتها بذاته وطريقة تفكيره . وتعتبر تلك القائمة حديثة وبديلاً عن تطبيق اختبار (MMPI) .

ومن الملاحظ على الدراسات السابقة التي توصلت إلى أبعاد صحية مثل تقدير الذات العالي وجدت أنها تخفى الأعراض الاكتئابية أي أنها ميول لإخفاء الأعراض الاكتئابية على سبيل المثال . وبعض الأبعاد المرضية ترتبط بغيرها مثل الحساسية الزائدة والجاذبية . ومن هنا كان لابد من استخدام أداة تجمع أكثر من بعد مرضي معاً وحديثة فبعد البحث وجدت قائمة الشخصية الأساسية هي الأصلح لتلك الدراسة ولهذا تتناول الدراسة الحالية طلاب الدراسات العليا بكلية التربية حيث العمر الزمني المشار إليه سابقاً وأيضاً دافعية الإنجاز التي أشار إليها راسكين في دراسته ( ١٩٩٠ ) والنظرة المستقبلية عند دراسة التخيل وأحلام اليقظة لدى النرجسية . ووجد أن تقدير الذات وإدارتها تتم من خلال السيطرة والمرغوبة الاجتماعية والعنادية . ويمكن تلخيص المشكلة في التساؤلات التالية :-

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين الدرجات على قائمة الشخصية النرجسية والدرجات على قائمة الشخصية الأساسية لدى الطلاب والطالبات ذوي الدرجات المرتفعة على قائمة الشخصية النرجسية.

٢- ما هي الأبعاد النفسية الصحية والمرضية التي تميز ذوي الدرجات العالية في النرجسية على قائمة الشخصية الأساسية التي تميزهم عن الأسوياء ؟

٣- هل يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسط الطلاب والطالبات ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس النرجسية في الخصائص الصحية والمرضية المختلفة في المقاييس الاثنى عشر لقائمة الشخصية الأساسية (BPI) .

ومن الملاحظات الكلينيكية السابقة أعزت النرجسية لعدم سعادة الفرد. وربما يرجع ذلك كما أشار كويلمان (١٩٩١) في بحث عن الرضا لدى النرجسين ، وأكد على التمرکز العالي مع الذات وتقديرها . وهذا ما أكده كير نبرج (١٩٧٥) أن الأفراد النرجسيون لديهم مشاعر دونية عالية ولا يستطيعون الاستمتاع بحياتهم في هذا العالم. وأطلق بل ووصف حياتهم الانفعالية بانخفاض الامباتية والسطحية في التعامل من حيث مشاعرهم تجاه الآخرين . ويحصلون على متعة بسيطة من خلال حياة



الأخريين أو من تخيلات العظمة . وكما أشار أيضاً كوهيت Kohut (١٩٧١) إلى تكرار النوبات الاكتئابية وضعف الامباتية لدى الأفراد النرجسيين .

- وهل التخلص من الضغوط بالتخيلات المسرحية الإنجازية أو الرجولية أو الجنسية تخفى وراءها مظاهر صحية أم مرضية ؟ . ووجد ريكارد كوبلمان Kopelman, R (١٩٩١) العلاقة بين النرجسية والرضا سلبية سواء الرضا الداخلى (الذات والحياة) والرضا الخارجى (الأسرة والوظيفة) وأكد كل من روبرت راسكين Raskin, R (١٩٨٠) وإيمونس Emmons (١٩٨٤) وراسكين وهال (١٩٨١) أن سمة النرجسية تقل على متصل يتوزع عليه الأفراد بين السوية واللاسوية .

#### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الأبعاد النفسية الصحية والمرضية لدى الشخصية النرجسية باستخدام كل من قائمة الشخصية النرجسية (NPI) وقائمة الشخصية الأساسية التى تشخص اثنى عشر بعداً باثولوجياً ونفسياً للتشخيص لدى طلاب الدراسات العليا من الجنسين .

ويمكن تلخيص الأهداف كالتالى :-

- إيجاد معاملات ارتباط بين الدرجات على قائمة الشخصية النرجسية والدرجات على قائمة الشخصية الأساسية لدى المجموعة ذات الدرجات المرتفعة على قائمة الشخصية النرجسية من الجنسين .
- إيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعة الأسوياء ومتوسط درجات مجموعة ذوى الدرجات المرتفعة على اختبار الشخصية النرجسية فى المظاهر والأبعاد الاثنى عشر الباثولوجية المحددة فى قائمة الشخصية الأساسية من الجنسين
- إيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث ذوى الدرجات العالية على قائمة الشخصية النرجسية (NPI) فى الأبعاد الاثنى عشر والدرجة الكلية لقائمة الشخصية الأساسية.
- وتهدف الدراسة أيضاً إلى تقنين أداتين إحداهما لتشخيص الشخصية النرجسية والأخرى بديل عن استخدام اختبار الشخصية المتعدد الأوجه وأحدث منها وثبت



صدقها وثباتها في العديد من الدراسات عليها بالإضافة إلى شمولية تطبيقها . وهذا إضافة وإثراء للمكتبة العربية والمقاييس العربية التي تفتن على المجتمع المصري .

### أهمية الدراسة :

- تعتبر هذه الدراسة تناول حديث وشامل للشخصية النرجسية من حيث الأدوات المستخدمة وحدائتها وشمول أبعادها لمتغيرات كثيرة . وهي قائمة الشخصية النرجسية Narcissistic Personality Inventory (NPI) وقائمة الشخصية الأساسية Basic personality Inventory (BPI) ونظراً للاختلاف حول المظاهر والخصائص المرضية والصحية النفسية للشخصية النرجسية . فالدراسة الحالية تظهر الشخصية النرجسية هل تحمل الجانبين أم أنها توضع ضمن مجموعة اضطرابات الشخصية كحالة مرضية ليس لديها مظاهر سوية ؟ ويتم ذلك بالمقارنة بين المجموعات في الدراسة . ودراسة العلاقة الارتباطية بين الدرجات على القائمتين لدى المجموعة ذات الدرجات العالية على اختبار الشخصية النرجسية .
- تناولت هذه الدراسة مرحلة الرشد (٢٠-٣٠) سنة من طلاب الدراسات العليا . وقد أشار باول ونك Wink, P (١٩٩٢) إلى أن النرجسية تصل إلى أقصاها فيما بين (١٨-٣٠) سنة لدى الإناث . وتعتبر هذه الفئة العمرية مرحلة العطاء والإستياج . وفي الكثير من الدراسات والآراء السابقة وجد أن الخلافات الزوجية المستمرة ترجع إلى أن أحد الزوجين يعتبر من الشخصيات النرجسية . وهذه الفئة عينة البحث في سن الاستعداد للزواج وإقامة أسر جديدة وكما أشار أيضاً إلى أن النرجسية كمظهر مرضى أخذت الاهتمام أكثر منه كمظهر صحي .
- الكشف عن المظاهر والخصائص المرضية يساعد على استخدام البرامج العلاجية المناسبة لخفض تلك المظاهر أو التخلص منها . كما أن الكشف عن المظاهر والخصائص الصحية يساعد على تنمية تلك الجوانب كما يساعد في علاج الجوانب السابقة .
- يتضح من الدراسات السابقة اقتصارها على متغير واحد أو أكثر . ولكن الدراسة الحالية شاملة لمجموعة متغيرات أي تتناول الشخصية في وحدتها الكلية وذلك بالرجوع إلى القائمة الشاملة المستخدمة في البحث الحالي (BPI) .

- وترجع أهمية الدراسة الحالية لإعدادها لقائمتين حديثتين تضافان إلى المكتبة العربية النفسية كأدوات حديثة وشاملة .

#### تحديد المصطلحات :

اشتملت الدراسة الحالية على اصطلاحين أساسيين هما :-  
الأبعاد النفسية المرضية والسوية والشخصية النرجسية . وسوف نتناول كل منها بالتوضيح .

#### الأبعاد المرضية والسوية :-

تم تحديد تلك الأبعاد الباثولوجية والسوية على قائمة الشخصية الأساسية في الدراسة الحالية بالنظر إلى ارتفاع الدرجة أو انخفاضها على المقاييس الفرعية الاثنى عشر والدرجة للقائمة والمحددة بالأبعاد والمقاييس الفرعية التالية :-

١- توهم المرض (ب) Hypochondriais

٢- الاكتئاب (ك) Depression

٣- الإنكار (ن) Denial

٤- المشكلات بين الشخصية (م ب) Interpersonalproblems

٥- الاغتراب (غ) Alienation

٦- الأفكار الاضطهادية (ف ض) Persecutory Ideas

٧- القلق (ق) Anxiety

٨- اضطراب التفكير (ض ت) Thinking Disorder.

٩- التعبير الاندفاعى (ت ن) Impulse Expression

١٠- الانطواء الاجتماعى (ن ج) Social Introversion

١١- احتقار بالذات (ح ذ) Self - Depreciation

١٢- الانحراف (ح) Deviation

وكل مقياس من المقاييس الاثنى عشر السابقة يقيس بعد من الأبعاد المرضية إذا ارتفعت الدرجة على المقياس .

#### الشخصية النرجسية :-

سنوف نوضح هنا أمثلة من التعريفات الحديثة بدون التوسع في التعريفات التحليلية النفسية القديمة.

- لقد وضع كير نبيرج Kernberg (1975) عدة خصائص وأبعاد للشخصية النرجسية قام الكثير من اختبارات قياس الشخصية النرجسية على أساسها ومنها:-
- ضعف الإمباتية (التعاطف) مع الآخرين. • الاهتمام والاستغراق الزائد في الإعجاب بالذات .
- طموح عالي مع أخايل النجاح في الإنجاز والحب والعظمة .
- تقدير ذات عالي مع الشعور بالنقص .
- عدم الرضا عن الذات والأسرة والوظيفة أي الرضا الداخلي والخارجي .
- الحساسية الانفعالية للنقد والأخطاء والدفاع عن أخطائه . • كثرة المشكلات بين الشخصية .
- السيطرة على الآخرين . • الشعور بالضيق ونوبات الاكتئاب وعدائية مكبوتة .
- عرف كل من دافسون ونيل Davison, c & Neale (1986) الشخصية النرجسية بالخصائص التالية:-
- التطرف في النظر إلى الذات والتمركز حولها وتفخيمها .
- التوقع لتحقيق الإنجاز والأهداف العالية المستوى أعلى من الآخرين مع الميول الكمالية .
- التفخيم لأدائهم وإنجازاتهم والموهبة والرغبة في الإعجاب والتقبل من الآخرين .
- ولقد ورد في الدليل الإحصائي للتشخيص النفسي DSM-R (1987) ثمانى خصائص لتمييز اضطراب الشخصية النرجسية مع وضعها ضمن اضطرابات الشخصية وهي:-
- الشعور بعظمة الذات وتفرداها .
- أحياء العدوانية .
- الدفاعية للإنجاز والمنافسة .
- التفخيم لأدائهم .
- الاستغراق في الاهتمام بالذات والإعجاب بها .
- التناقض بين الشعور بالدونية وتقدير الذات العالى .
- السيطرة على الآخرين لتحقيق تقدير ذات عالي . • ضعف الإمباتية وعدم الرضا .

ووضعت الشخصية النرجسية في التصنيف العالمي العاشر لمنظمة الصحة العالمية (١٩٩١) للاضطرابات العقلية والسلوكية ضمن اضطرابات الشخصية . وفي الدراسة الحالية بعد استعراض والإطلاع على أوصاف وخصائص الشخصية النرجسية فقد تم تعريفها بناءً على الدرجات على مقياس الشخصية النرجسية بأبعاده السبع وكذلك الدرجة الكلية حيث الدرجة العالية تدل على الاضطراب النرجسي وتشتمل الأبعاد السبعة التالية :-

- التسلط Authority
  - الاستعراضية Exhibitionism
  - الاستعلاء أو التفوق Superiority
  - التفخيم أو التلقيب Entitlement
  - الإعلانية Exploitativeness
  - الكفاية الذاتية Self - Sufficiency
  - الخيلاء أو الغرور Vanity
- الدراسات السابقة :**

تنوعت الدراسات السابقة في مجال خصائص الشخصية النرجسية تبعاً لتنوع الخلفية النظرية التي ينبثق منها البحث كما سبق توضيح ذلك في الخلفية النظرية . ورغم ذلك تناولت الدراسات السابقة بعض الخصائص أو الأبعاد النفسية والكثير منها تتناول خاصية واحدة فقط سواء السوية أو المرضية منها . وبعض الدراسات دار حول تفسير ظهور الخصائص النفسية النرجسية منذ مرحلة الطفولة أو المراهقة والبعض منها اهتم بإدوات قياس الشخصية النرجسية وتطويرها . وسوف نقدم هنا بعض الدراسات التي توصلت في نتائجها إلى بعض الأبعاد السوية والمضطربة نفسياً لدى الشخصية النرجسية معاً بمعنى أن المظهر السوي في بعض الحالات يكمن خلف مظهر آخر مرضي مثل إدارة تقدير الذات العالي لدى النرجسيين يؤدي إلى السيطرة وضعف الإمباتية في التعامل مع الآخرين . وفي بحث آخر عن الابتكارية والنرجسية لم يستطع الباحث تحديد أيهما السبب وأيها النتيجة وسوف نعرض هنا أمثلة لبعض الدراسات التي تناولت بعد أو أكثر من الأبعاد الشخصية النرجسية :

- دراسة روبرت راسكين Raskin, R (١٩٨٠) عن العلاقة بين الابتكارية والنرجسية . توصلت الدراسة إلى وجود معامل ارتباط دال إحصائياً بين الابتكارية والنرجسية ولكن تساءل الباحث عن أيهما السبب والآخر نتيجة .
- دراسة واطسن وآخرون Watson, P, et al (١٩٨٤) عن العلاقة بين النرجسية

والإمبائية ، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى الإمبائية لدى الشخصيات النرجسية في التعامل مع الآخرين والحساسية الانفعالية الشديدة للنقد والفشل . كما وصف حياتهم الوجدانية في علاقاتهم مع الآخرين بالسطحية الانفعالية .

• دراسة إيمونس Emmons, R.A (١٩٨٤) عن تقدير الذات لدى النرجسين وتوصلت الدراسة إلى وجود تقدير ذات عالي ودال إحصائياً بمقارنتهم بالأسوياء ووجد تميزهم بفارق دال إحصائياً بوجهة الضبط الخارجية حتى لا يشعروا بالتقليل من قيمة الذات لديهم .

• دراسة بسكارد وآخرون Biscard, et al (١٩٨٥) عن الحاجة للانتماء والقوة والألفة لدى النرجسين . وتوصلت الدراسة إلى انخفاض الإمبائية أيضاً والحاجة للانتماء للجماعة أو البحث عن القوة والألفة معهم واللجوء إلى الأسلوب التخيلي للإشباع لهذه الحاجات .

• دراسة واطسن وآخرون Watson, et al (١٩٨٨) عن التأكيدية والنرجسية وأكدت الدراسة على ارتفاع مستوى التأكيدية لدى النرجسين من الجنسين وتساءلت عن النرجسية هي سبب التأكيدية أم العكس ويلاحظ ذلك من دراسة روبرت راسكين (١٩٨٠) عن الابتكارية والنرجسية .

• دراسة روبرت راسكين وآخرون Raskin, R, et al (١٩٨٩) بعنوان وصف قائمة الشخصية المتعددة الأوجه (MMPI) للشخصية النرجسية وتم تطبيقه بالإضافة إلى قائمة الشخصية النرجسية (NPI) على (١٧٧) فرداً كمجموعة غير كلينيكية . وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين النرجسية والهوس وبإجراء التحليل العاملي ظهر أن الأبعاد الأساسية السبع أي المقاييس الفرعية لقائمة الشخصية النرجسية عكست مستويات مختلفة من سوء التكيف النفسي ما عدا بعد السلطة أظهر درجة سوء تكيف أقل .

• دراسة روبرت راسكين وآخرون Raskin, R, et al (١٩٩١) عن إدارة تقدير الذات لدى النرجسين ووجد أن الشخصيات النرجسية تدير تقدير الذات بوسائل ثلاث هي السيطرة على الآخرين والمرغوبة الاجتماعية والعدائية .

- دراسة زوبرت راسكين وآخرون (١٩٩١) عن استخدام التخيل لدى النرجسيين ووجد أن النرجسيين يلجأوا إلى التخيل وأحلام اليقظة عند مواجهة الضغوط وتشمل الإنجاز والأعمال البطولية والعدائية والجنسية والتوجه المستقبلي.
- دراسة روبرت راسكين وآخرون (١٩٩١) عن تقدير الذات ووسائل الدفاع ووجد معامل ارتباط عالية بين تقدير الذات وكل من المرغوبية الاجتماعية والعظمة والكفاية الذاتية والسلطة على قائمة الشخصية النرجسية (NPI) وكذلك مع الانبساطية.

• دراسة واطسن وآخرون Watson, et al عن الضبط الشخصي والنرجسية وتم تطبيق البحث على (٢٢٥) طالب جامعي في عمر زمني يتراوح بين (١٨-٤٨) سنة وتم تطبيق قائمة الشخصية النرجسية (NPI) بالإضافة إلى مقياس الضبط الشخصي. وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الأكثر تكيفاً في قائمة الشخصية النرجسية ترتبط بدرجة بسيطة مع الضبط الخارجى. وتثير الضبط الداخلى. ووجد أن الخطة المعرفية الاجتماعية للفرد هي المسؤولة عن قابلية الفرد للحساسية الانفعالية للمواقف

- دراسة كارول وآخرون Carrol, L. et al (١٩٩١) عن تقبل وإدراك الدور الجنسى والوظيفى النفسى لدى النرجسيين. وأجرى البحث على (٥٤) من الإناث بعمر زمنى يتراوح بين (١٦-٢٤) سنة وتم استخدام كل من قائمة الشخصية النرجسية (NPI) ومقابلات شخصية من خلال شريط فيديو مسجل عليه ثلاث أنماط من الشخصية وهى النمط الاعتمادى والنرجسى والسوى. وتوصلت الدراسة إلى أن النساء النرجسيات أقل مستوى فى تقبل الأدوار الاجتماعية والنوعية والوظائف النفسية عنه لدى النساء ذوات الشخصية الاعتمادية والسوية بدرجة دالة إحصائياً. وحصلن على درجات دالة إحصائياً على مقياس الذكورة. بينما حصلت النساء ذوات الشخصية السوية والاعتمادية على درجات أعلى على مقياس الأنوثة.

- دراسة كوبلمان وآخرون Kopelman, et al (١٩٩٢) عن النرجسية والرضا الوظيفى والذاتى والحياة والأسرة. وتوصلت الدراسة إلى علاقة ارتباطية سالبة بين النرجسية ومختلف أبعاد الرضا. وأوصت الدراسة أنه لا يمكن التأكيد على انعدام مستوى الرضا بأبعاده السابقة لدى النرجسيين ولكن لديهم رضا بدرجة

بسيطة في الأبعاد الأربعة السابقة .

- دراسة هارفي ارون (Irwin, H) (١٩٩٥) عن صدمات الطفولة وكل من النرجسية والاعتمادية أو التعلق التام بالوالدين أو الآباء . وأجريت الدراسة على (١٩٠) شخصية نرجسية استرالية . وأثبتت الدراسة أن الاعتمادية ليست دالة على صدمات الطفولة ولكن لها علاقة بالنرجسية وأوصت الدراسة بأبحاث مستقبلية لتوضيح نوعية المراحل التطورية لظهور الأعراض النوعية المميزة للشخصية النرجسية .

### الفروض:

تشتمل الدراسة الحالية على مجموعة من الفروض التي تم صياغتها بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها والدراسات السابقة . ويمكن صياغتها في الآتي :

١- لا يوجد معاملات ارتباط دالة وموجبة إحصائياً من الدرجات على قائمة

الشخصية النرجسية (NPI) بأبعادها السبعة وكذلك الدرجة الكلية والدرجات على قائمة الشخصية الأساسية بأبعادها الاثنى عشر وكذلك الدرجة الكلية لدى كل من مجموعة الطلاب ومجموعة الطالبات الحاصلين على درجات مرتفعة على قائمة الشخصية النرجسية .

٢- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الحاصلين على

درجات مرتفعة على قائمة الشخصية النرجسية من الطلاب والطالبات ومتوسط درجات مجموعة الأسوياء من الطلاب والطالبات على قائمة الشخصية الأساسية .

٣- لا يوجد فروق بين مجموعة الطلاب ذوات الدرجات العالية على قائمة

الشخصية النرجسية ومتوسط درجات مجموعة الطالبات ذوات الدرجات العالية على قائمة الشخصية النرجسية على قائمة الشخصية الأساسية بأبعادها الاثنى عشر .

• والفروض الثلاثة السابقة غير موجهة حيث لا تتوافر دراسات خاصة بقائمة

الشخصية الأساسية وأبعادها الاثنى عشر في المجتمع العربي والمصري أي دراسات . وبالأخص بالنسبة للشخصية النرجسية لدى طلاب الدراسات العليا .



## الأدوات :

تم الاستعانة في هذه الدراسة بأداتين حديثتين هما قائمة الشخصية الأساسية Basic Personality Inventory (BPI) بعد الترجمة والإعداد والتقنين على عينات مختلفة . هذا بالإضافة إلى قائمة ويلوبى للميل العصابى . وسوف نتناول كل منهما بشيء من التفصيل :-

### أولاً : قائمة الشخصية النرجسية (NPI) :

وأعدهما كل من راسكين وهال Raskin, R & Hall (١٩٨٩) . وتكونت في البداية من (٥٤) بنداً لقياس الفروق في النرجسية . وتم بنائها اعتماداً على الملاحظات الكلينيكية وما قدمه الدليل الإحصائى للتشخيص النفسى عن اضطراب الشخصية النرجسى واشتملت على المعايير الآتية :-

- العظمة والإحساس بقيمة الذات .
- التخيل غير المحدد للنجاح والقوة والحب المثالى والخيال .
- الاستعراضية وتتضمن جذب انتباه الآخرين .
- التخميم ويتضمن التوقع لكونه موضوعاً للحب من جانب الآخرين .
- الإعلانية في علاقته بين الشخصية .

ويلاحظ أن هذه المعايير مشتقة في البداية من الدليل الإحصائى للتشخيص النفسى أخذت السلوكيات الظاهرة الأكثر لطرف التى تدل على نرجسية مرضية وتوالت بعض الآراء والأبحاث من جانب مؤلفى القائمة وغيرهم أمثال لاسيش Lasch (١٩٧٩) الذى أكد أن خصائص الشخصية النرجسية شائعة بين المجموع العام . وأشار فيشر Fischer (١٩٨٤) إلى أن خصائص الشخصية النرجسية المحددة سابقاً تدل على مجموعة كلينيكية محددة وأن قائمة الشخصية النرجسية تعد من قوائم التقرير الذاتى الموضوعية للنرجسية كسمة عادية للشخصية ولقد فتحت الباب للدراسات الأمبريقية عن الشخصية النرجسية .

ووجد بريفيديرا وراين Prifidera & Ryan (١٩٨٤) أن الدرجات على قائمة الشخصية النرجسية (NPI) تفرق بين المرضى السيكاتريين النرجسيين وغير النرجسيين ، وقاما راسكين وهال بالعديد من الدراسات لإيجاد الصدق والثبات على عينات مختلفة . وبعد إجراء التحليل العاملى أصبحت القائمة مكونة من أربعين بنداً

مقسمة إلى سبعة أبعاد كل بعد يعتبر مقياس فرعى للقائمة :-

- ١- التسلط Authority  
٢- الاستعراضية Exhibitionism  
٣- الاستعلاء أو التفوق Superiority  
٤- التلقب أو التفخيم Entitlement  
٥- الإعلانية Exploitativeness  
٦- الكفاية الذاتية Self Sufficiency  
٧- الخيلاء أو الغرور Vanity

وأوجد كل من راسكين وهال (١٩٨٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات على الأبعاد السبعة السابق توضيحها . كذلك الدرجة الكلية كما هو موضح بالجدولين رقم (١) و (٢) . بعد تطبيقها على (١٠١٨) من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية .

جدول رقم (١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات على قائمة الشخصية النرجسية للأبعاد السبعة والدرجة الكلية

| ١    |      | ٢    |      | ٣    |      | ٤    |      | ٥    |      | ٦    |      | ٧    |      |
|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|
| ع    | م    | ع    | م    | ع    | م    | ع    | م    | ع    | م    | ع    | م    | ع    | م    |
| ١.١٩ | ٢.١٧ | ٢.٥١ | ١.٧٤ | ١.٥٤ | ١.٣٦ | ١.٦٧ | ١.٤  | ١.٤٧ | ١.١١ | ١.٠٩ | ١.٥  | ١.٣٧ | ١.٠٨ |
| ١.٦٦ | ١.٥٥ | ١.٦٦ | ١.٥٥ | ١.٦٦ | ١.٥٥ | ١.٦٦ | ١.٥٥ | ١.٦٦ | ١.٥٥ | ١.٦٦ | ١.٥٥ | ١.٦٦ | ١.٥٥ |

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين الدرجات على المقاييس السبعة والدرجات الكلية للقائمة (NPI)

| الدرجة الكلية | ٧    | ٦    | ٥    | ٤    | ٣    | ٢    | ١    |
|---------------|------|------|------|------|------|------|------|
| ١             |      |      |      |      |      |      | -    |
| ٢             |      |      |      |      |      | ٠,٣٧ | ٠,٤٢ |
| ٣             |      |      |      |      | ٠,٢٥ | ٠,٣٤ | ٠,٣٩ |
| ٤             |      |      |      | ٠,٢٩ | ٠,٢١ | ٠,٣٢ | ٠,٣٤ |
| ٥             |      |      | ٠,٢٥ | ٠,٢٤ | ٠,٢٨ | ٠,١٩ | ٠,٣٩ |
| ٦             |      | ٠,٢١ | ٠,٢٢ | ٠,١٤ | ٠,٣١ | ٠,٢٦ | ٠,٢١ |
| ٧             | ٠,٣٠ | ٠,٤٠ | ٠,٤١ | ٠,٤٣ | ٠,٤٨ | ٠,٥١ | ٠,٥٨ |
| الدرجة الكلية |      |      |      |      |      |      |      |

( راسكين ، ١٩٨٨ ، ٨٩٥ )

وبعد الترجمة والمراجعة للقائمة بما يتناسب مع قيم ومعايير مجتمعنا . تم تطبيق القائمة على (١٨٠) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بكفر الشيخ خلال العام الدراسي (١٩٩٩-٩٨) وتم الحصول على النسب المؤوية التالية لتوزيع المستويات على قائمة الشخصية النرجسية. وموضح ذلك بالجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

النسب المؤوية لتوزيع درجات العينة

| الدرجات المنخفضة | الدرجات المتوسطة | الدرجات المرتفعة |
|------------------|------------------|------------------|
| من ٩ - صفر       | من ١٩ - ١٠ درجات | ٢٠ فما فوق       |
| ن = ٢٢           | ن = ١١٤          | ن = ٤٤           |
| % ١٢ / ٢٢        | % ٦٣ / ٣٣        | % ٢٤ / ٤٥        |

متوسط العمر الزمني لمجموعة الذكور (١١٤) طالب (٢٦,٤) سنة .

متوسط العمر الزمني لمجموعة الإناث (٦٦) طالبة (٢٤,٧) سنة .

وتم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات للأبعاد السبعة

والدرجة الكلية لدى العينة ككل (١٨٠) طالب وطالبة كما هو موضح بالجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة

للأبعاد السبعة والدرجة الكلية لقائمة (NPI)

| الدرجة الكلية |      | ١    |     | ٢    |     | ٣    |     | ٤    |     | ٥    |     | ٦    |     | ٧    |      |
|---------------|------|------|-----|------|-----|------|-----|------|-----|------|-----|------|-----|------|------|
| ع             | م    | ع    | م   | ع    | م   | ع    | م   | ع    | م   | ع    | م   | ع    | م   | ع    | م    |
| ١٥,٣٧         | ٦,٦٤ | ٣,٩٦ | ٢,١ | ٢,٢٤ | ١,٧ | ١,٩٦ | ١,٤ | ٢,٣٥ | ١,٣ | ١,٩٦ | ١,٦ | ٢,٢٤ | ١,٦ | ٠,٥٦ | ٠,٢١ |

وتم حساب الثبات بطريقتين هما :-

أ- بإعادة التطبيق :-

وتم إعادة التطبيق بعد شهر على عينة قوامها (٥٥) من طلاب

الدراسات العليا وإيجاد معاملات الارتباط بين الدرجات في التطبيقين .

ومعاملات الثبات موضحة بالجدول التالي رقم (٥)

جدول رقم (٥)

معاملات الثبات للأبعاد السبعة للقائمة والدرجة الكلية

| الدرجة الكلية | ١    | ٢    | ٣    | ٤    | ٥    | ٦    | ٧    |
|---------------|------|------|------|------|------|------|------|
| ٠,٦٥          | ٠,٥٦ | ٠,٥٥ | ٠,٦٢ | ٠,٥٧ | ٠,٦٠ | ٠,٦٥ | ٠,٦١ |

ب- الاتساق الداخلي :-

وتم حساب الثبات بإيجاد معاملات الارتباط بين الدرجات على أبعاد القائمة السابقة والدرجة لدى مجموعة طلاب وطالبات الدراسات العليا عددها (٦٠) طالب وطالبة . كما هو موضح بالجدول رقم (٦) .

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لقائمة الشخصية

الانرجسية (NPI)

| الدرجة الكلية | ١    | ٢    | ٣    | ٤    | ٥    | ٦    | ٧    |
|---------------|------|------|------|------|------|------|------|
| الدرجة الكلية | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -    |
| ١             | ٠,٧٩ | -    | -    | -    | -    | -    | -    |
| ٢             | ٠,٣٥ | ٠,٣٨ | -    | -    | -    | -    | -    |
| ٣             | ٠,٧٢ | ٠,٤٤ | ٠,٢٥ | -    | -    | -    | -    |
| ٤             | ٠,٥٣ | ٠,٤٥ | ٠,٢٠ | ٠,٤٥ | -    | -    | -    |
| ٥             | ٠,٤٠ | ٠,٢٩ | ٠,٢٦ | ٠,٢٤ | ٠,٣٢ | -    | -    |
| ٦             | ٠,٦٦ | ٠,٥٥ | ٠,٢٦ | ٠,٥٤ | ٠,٢٧ | ٠,٢٧ | -    |
| ٧             | ٠,٢٨ | ٠,٢٦ | ٠,٢٦ | ٠,٢٥ | ٠,٥٩ | ٠,٢٧ | ٠,٢٧ |

والمعاملات السابقة كلها موجبة ودالة ند مستوى ( ٠,٠١ ) .

وتم حساب الصدق بطريقتين :-

أ- المقارنة الطرفية :

وتم ذلك بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الحاصلين على أعلى الدرجات ومتوسط درجات مجموعة الحاصلين على أقل الدرجات ( ٢٧ ) حالة . كما هو موضح بالجدول رقم (٧) .

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعة الحاصلين على أعلى الدرجات ومتوسط درجات مجموعة الحاصلين على أقل الدرجات على قائمة الشخصية النرجسية

(NPI)

| كل الدرجات - ٢٧ |      |      |      |      |      |      |               | أعلى الدرجات - ٢٧ |     |     |      |      |      |      |               | الدرجة الكلية | المتوسطات |
|-----------------|------|------|------|------|------|------|---------------|-------------------|-----|-----|------|------|------|------|---------------|---------------|-----------|
| ٧               | ٦    | ٥    | ٤    | ٣    | ٢    | ١    | الدرجة الكلية | ٧                 | ٦   | ٥   | ٤    | ٣    | ٢    | ١    | الدرجة الكلية |               |           |
| ٠.٢             | ١.٦٣ | ١.٢٢ | ١.٥٥ | ٠.٨١ | ٠.١٦ | ٢.١  | ٨.١           | ٠.٨٥              | ٣.٢ | ٢.٦ | ٢.١٦ | ٣.٢  | ٣.١٨ | ٥.٢٢ | ٢١.٥٥         | التفرقة       |           |
| ٠.١١            | ٠.١  | ٠.٨  | ٠.١  | ٠.٢  | ٠.٣  | ١.٠٨ | ٣.٣           | ٠.٢               | ١.٥ | ١.١ | ١.١  | ١.٦  | ١.٥  | ٢.١  | ٧.٧           | المعاري       |           |
|                 |      |      |      |      |      |      |               | ٣.٧٤              | ٤.٦ | ٣.٢ | ٤.٣  | ٧.٨٧ | ٧.٥  | ١.٧٨ | ٨.٢١          | مكوث          |           |
|                 |      |      |      |      |      |      |               | *                 | *   | *   | *    | *    | *    | *    | *             | الدلالة       |           |

\* قيمة ت في الجدول السابق كلها دالة عند مستوى (٠.١ و)

ب- الصدق التمييزي :-

وتم تطبيق القائمة (NPI) على مجتمعات ثلاث هي مجموعة مرضى الفصام البرانويدي ومجموعة مرضى الاكتئاب الأساسي ومجموعة من الأسوياء وبشرط التجانس من حيث العدد (٢٥) حالة من كل مجموعة وكلهم من الذكور ولم يتزوجوا ومتوسط العمر الزمني فتقارب . وتم حسابه دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعات كما هو موضح بالجدول رقم (٨) .

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعة المرضى بالفصام ومجموعة المرضى بالاكتئاب الأساسي ومتوسط درجات مجموعة الأسوياء على قائمة الشخصية النرجسية (NPI)

| مجموعة الأسوياء  |      | مجموعة المرضى |      |     |      |                      |
|------------------|------|---------------|------|-----|------|----------------------|
| الدلالة ومستواها | ت    | ع             | م    | ع   | م    |                      |
| غير دالة         | ١,٠٥ | ٥,٨           | ١٤,٦ | ٦,٧ | ١٦,٥ | مجموعة مرضى الاكتئاب |
| دالة *           | ٢,٨  | ٥,٨           | ١٤,٦ | ٧,٤ | ١٩,٩ | مجموعة مرضى الفصام   |

دالة عند مستوى (٠.٠١)

ويلاحظ أن متوسط درجات مجموعة مرضى الفصام أعلى من متوسط درجات كل من مجموعة الأسوياء ومجموعة مرضى الاكتئاب . ورغم ذلك يعتبر أعلى متوسط الدرجات كلها على قائمة الشخصية النرجسية الحاصلين على أعلى الدرجات من الأسوياء وليس من المرضى كما هو في الجدول رقم (٧) . ولم تصل الفروق بين

متوسط درجات مجموعة مرضى الاكتئاب ومتوسط درجات مجموعة الأسوياء إلى مستوى الدلالة الإحصائية . ولقد توصل روبرت راسلين Raskin , R ( ١٩٨٨ ) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الترجيسية والاكتئاب .

### ثانياً : قائمة الشخصية الأساسية ( BPI ) Basic Personality Inventory

إعداد دوغلاس جاكسون Jackson , D .

تتكون هذه القائمة من ( ٢٤٠ ) بنداً مقسمة إلى ( ١١ ) مقياس فرعي لقياس أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً . وهي من قوائم التقرير الذاتي . والمقياس الأخير الثاني عشر يطلق عليه مقياس الانحراف Deviation ويتكون من بنود موزعة عشوائياً لقياس ولتحديد إلى أى مدى يسلك الفرد بطريقة سوية أو شاذة وغريبة . ويعتبر بمثابة مقياس للكذب أو الدرجة الحرجة أى قياس درجة المرغوبة الاجتماعية فى الإجابة على بنود القائمة . وتتناول المقاييس الإحدى عشر عدد متساوى من البنود السالبة والموجبة . وتقاس الميول العصابية بمقاييس توهم المرض Hypochondriasis والاكتئاب والقلق والانطواء الاجتماعي واحتقار الذات . وتقاس الأبعاد الذهانية بمقياس الأفكار الاضطهادية واضطراب التفكير والانحراف . وتعكس المفاهيم الخاصة بالسلوك المرضى الاجتماعي بمقياس الإنكار والاعتراب والمشكلات بين الشخصية والتعبير الاندفاعي . وبذلك تعتبر أداة لقياس التكيف الاجتماعي النفسي والمظاهر المرضية النفسية . وتم ترجمة تلك القائمة إلى كثير من اللغات كما تم تطبيقها فى الكثير من الدراسات عبر الحضارية الحديثة مثل دراسة أنطونى تومبسون Thompson , A ( ١٩٩٤ ، ١٩٩٦ ) .

وقام كرونير وآخرون Kroner , c . et al ( ١٩٩١ ) بحساب الثبات بإعادة التطبيق بفارق زمني شهر على عينة فتكون من ( ١٧١ ) من الذكور الراشدين وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمقاييس الفرعية الاثنى عشر . وبيانها موضح بالجدول رقم (٩) التالي .

جدول رقم (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الثبات

بإعادة التطبيق على قائمة الشخصية الأساسية (ن = ١٧١)

| معامل الثبات | الانحراف المعياري | المتوسطات | المقاييس      |
|--------------|-------------------|-----------|---------------|
| ٠,٤٥         | ٣,٤٩              | ٤,١١      | ١             |
| ٠,٣٥         | ٣,٤٣              | ٦,٠٤      | ٢             |
| ٠,٤٦         | ٤,٣٣              | ٥,٨       | ٣             |
| ٠,٤٨         | ٤,١١              | ١٠,٤٥     | ٤             |
| ٠,٤٦         | ٣,٦٢              | ٨,٧٥      | ٥             |
| ٠,٤٤         | ٣,٤٣              | ٦,٧٠      | ٦             |
| ٠,٣١         | ٣,٠٧              | ٥,١٤      | ٧             |
| ٠,٣٦         | ٢,٧٧              | ٣,٣٤      | ٨             |
| ٠,٤٤         | ٣,٩٣              | ٩,٢٥      | ٩             |
| ٠,٤٣         | ٤,٠٩              | ٧,٤٥      | ١٠            |
| ٠,٣٩         | ٢,٧٥              | ٣,١٨      | ١١            |
| ٠,٣٧         | ٢,٤٨              | ٥,٣١      | ١٢            |
| ٠,٤٥         | ١٩,٧٢             | ٤٧,٩٤     | الدرجة الكلية |

وفي دراسة أخرى قام بها كل من كورنيز وريدون (Korner, Reddon, J. ١٩٩٤) لإيجاد الصدق والثبات لهذه القائمة. وتم حساب الثبات بإعادة التطبيق بفواصل زمني شهر. وتم حساب الصدق بإيجاد معاملات الارتباط بين الدرجات على بعض المقاييس الكليين والمقاييس الاثنى عشر للقائمة.

• وتم إعداد تلك القائمة بعد الترجمة والمراجعة الدقيقة لها وإعداد ورقة خاصة للإجابة لتسهيل عملية التصحيح. وتم حساب الثبات والصدق بالطرق التالية.

أولا حساب الثبات :

١- تم حساب ثبات القائمة (BPI) بإعادة تطبيقها بفواصل زمني شهر على عينها قوامها (٦٠) من طلاب الدراسات العليا كما هو موضح بالجدول رقم (١٠) التالي



جدول رقم (١٠)

معاملات الثبات للمقاييس الفرعية الإثنى عشر والدرجة الكلية للقائمة (BPI) بإعادة التطبيق ٥ لدى مجموعة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بكفر الشيخ

| المقاييس | ١    | ٢    | ٣    | ٤    | ٥    | ٦    | ٧    | ٨    | ٩    | ١٠   | ١١   | ١٢   | الدرجة الكلية |
|----------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|---------------|
| المعامل  | ٠.٥١ | ٠.٣٧ | ٠.٤٥ | ٠.٤٨ | ٠.٤٦ | ٠.٣٩ | ٠.٤١ | ٠.٤٣ | ٠.٤٤ | ٠.٤٣ | ٠.٤٠ | ٠.٣٩ | ٠.٥٦          |

٢- وتم حساب الثبات بإيجاد التماسك الداخلي للمقاييس الفرعية للقائمة والدرجة الكلية كما هو موضح بالجدول رقم (١١).

جدول رقم (١١)

معاملات الارتباط بين الدرجات على المقاييس الإثنى عشر والدرجة الكلية للقائمة

( ن = ٦٠ طالب وطالبة من الدراسات العليا )

| الدرجة الكلية | ١    | ٢    | ٣    | ٤    | ٥    | ٦    | ٧    | ٨    | ٩    | ١٠   | ١١   | ١٢   | الدرجة الكلية |
|---------------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|---------------|
| ١             | -    |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |               |
| ٢             | ٠.٧٨ | -    |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |               |
| ٣             | ٠.٤٦ | ٠.٣٣ | -    |      |      |      |      |      |      |      |      |      |               |
| ٤             | ٠.٣٢ | ٠.٣٣ | ٠.٤٣ | -    |      |      |      |      |      |      |      |      |               |
| ٥             | ٠.٣٩ | ٠.٣٦ | ٠.٢٩ | ٠.٢٥ | -    |      |      |      |      |      |      |      |               |
| ٦             | ٠.٨٨ | ٠.٨١ | ٠.٩٠ | ٠.٦٩ | ٠.٤٦ | -    |      |      |      |      |      |      |               |
| ٧             | ٠.٧٠ | ٠.٧٦ | ٠.٢٩ | ٠.٣٦ | ٠.٧٩ | ٠.٤١ | -    |      |      |      |      |      |               |
| ٨             | ٠.٣٤ | ٠.٤٤ | ٠.٢٤ | ٠.٧٢ | ٠.٥٢ | ٠.٦٢ | ٠.٨٨ | -    |      |      |      |      |               |
| ٩             | ٠.٧١ | ٠.٤٤ | ٠.٣٥ | ٠.٧٩ | ٠.٥٢ | ٠.٥٠ | ٠.٨٢ | ٠.٦٢ | -    |      |      |      |               |
| ١٠            | ٠.٥٣ | ٠.٤٧ | ٠.٣٥ | ٠.٧٧ | ٠.٦٧ | ٠.٦٣ | ٠.٨٥ | ٠.٢٠ | ٠.٦٦ | -    |      |      |               |
| ١١            | ٠.٧٥ | ٠.٥٥ | ٠.٣٤ | ٠.٣٦ | ٠.٤٣ | ٠.٧٥ | ٠.٧٩ | ٠.٢٥ | ٠.٤٩ | ٠.٤٨ | -    |      |               |
| ١٢            | ٠.٧٨ | ٠.٧٧ | ٠.٢٩ | ٠.٣٦ | ٠.٦٨ | ٠.٨٠ | ٠.٨٨ | ٠.٢٩ | ٠.٤٨ | ٠.٣٩ | ٠.٧٩ | -    |               |
| الدرجة الكلية | ٠.٨٦ | ٠.٨٧ | ٠.٦٣ | ٠.٥٣ | ٠.٧٤ | ٠.٨٠ | ٠.٧٤ | ٠.٥٣ | ٠.٤٨ | ٠.٣٩ | ٠.٧٩ | ٠.٦٣ | -             |

وكل معاملات الارتباط السابقة دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠١ ) .

ثانياً حساب الصدق :-

تم حساب الصدق التمييزي للقائمة بتطبيقها على الحالات المرضية السابقة وهم مرضى الفصام البرانويدي ( ٢٥ ) حالة ، مرضى الاكتئاب الأساسي ( ٢٥ ) حالة ومقارنة متوسط درجات المجموعتين مع متوسط درجات مجموعة الأسوياء . وجاءت النتائج توضح دلالة الفروق وارتفاع متوسط درجات مجموعة مرضى الفصام ثم

الاكتئاب على الترتيب للأبعاد الاثنى عشر والدرجة الكلية كما هو موضح بالجدول رقم (١٢)

جدول رقم ١٢

دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعة الأسوياء وكل من مجموعة مرضى الاكتئاب ومجموعة مرضى الفصام على قائمة الشخصية الأساسية بأبعادها

| الأبعاد       | مجموعة الأسوياء<br>ن = ٢٥ |      | مجموعة مرضى الاكتئاب ن = ٢٥ |      |      |                  | مجموعة مرضى الفصام ن = ٢٥ |       |
|---------------|---------------------------|------|-----------------------------|------|------|------------------|---------------------------|-------|
|               | م                         | ع    | م                           | ع    | ت    | الدلالة ومستواها | ع                         | م     |
| ١             | ٤.٢                       | ٢.٢  | ٦.٧                         | ٢.٦  | ٢.٤٥ | ٠.٠١             | ٢.٨٢                      | ٠.٠٠٥ |
| ٢             | ٦                         | ٢.٤  | ٧.٥                         | ٤.١  | ١.٢٩ | -                | ١                         | -     |
| ٣             | ٥.٥                       | ٣.١  | ٧.١                         | ٢.٨  | ١.٥٩ | -                | ٣.٠٥                      | ٠.٠٠٥ |
| ٤             | ١٠.٢                      | ٤.٢  | ٨.١                         | ٣.٩  | ١.٨٥ | ٠.٠٥             | ١.٦٥                      | -     |
| ٥             | ٨.٧                       | ٤.١  | ٩.٥                         | ٤.٣  | ١.٥٤ | -                | ٤.١                       | -     |
| ٦             | ٦.٦                       | ٣.٥  | ٥.١                         | ٢.٨  | ١.٦٤ | -                | ١.٦١                      | -     |
| ٧             | ٦.١                       | ٣.١  | ٨.٢                         | ٤.١  | ١.٩  | ٠.٠٥             | ٢.٨                       | -     |
| ٨             | ٣.٣                       | ٢.١  | ٨.٣                         | ٤.١  | ٥.٣  | ٠.٠٠٥            | ٦.١٧                      | ٠.٠٠٥ |
| ٩             | ٨.٥                       | ٤.٢  | ٧.٢                         | ٣.٦  | ١.٦٦ | -                | ٤.١                       | -     |
| ١٠            | ٦.٥                       | ٢.٥  | ٨.٥                         | ٤.١  | ١.٨  | ٠.٠٥             | ١.٨٢                      | ٠.٠٥  |
| ١١            | ٢.٢                       | ١.٨  | ٩.٢                         | ٤.٢  | ٦.٨٩ | ٠.٠٠٥            | ٢.٨٢                      | ٠.٠٠٥ |
| ١٢            | ٥.٢                       | ٢.٢  | ٦.٢                         | ٣.١  | ١.١  | -                | ٢.٥٦                      | ٠.٠١  |
| الدرجة الكلية | ٤٥.٢                      | ١٨.٣ | ٥٥.٢                        | ١٩.٢ | ١.٨٥ | ٠.٠٥             | ١٩.٤                      | ٠.٠١  |

إعداد/ أحمد عبد الخالق .

ثالثاً: قائمة ويلوبى للميل العصائبي

Willoughbys Neurotic Tendency Schedul

أعد هذه القائمة في صورتها الإنجليزية عالم النفس الأمريكي ( ريموند ويلوبي ( Willoughby , R ) على أساس مراجعة مقترحة لقائمة ( ثرستون ( Thurstone ) للشخصية وتهدف هذه القائمة إلى قياس درجة العصائبية العامة ( Neuroticism ) وهي الصيغة المجردة التي تميز الأعصاب ( Neuroses ) والعصائبية بعد ( Dimention ) عاملي أو متصل Continum يتدرج من السواء (حسن التوافق والثبات الانفعالي أو قوة الأنا ) كطرف إلى سوء التوافق وعدم الثبات الانفعالي كطرف مقابل إذا انعصب الأمر على الشخص ذوى الدرجة المرتفعة على القطب الأخير أصبح عصائبي أي مضطرباً نفسياً . فالعصائبية ليست هي العصاب بل الاستعداد للإصابة بالعصاب أو الميل إلى تكوين أعراض عصائبية عند التعرض للضغوط البيئية أو الانعصاب Stress ( أحمد محمد عبد الخالق ١٩٧٧ ، ص ٥ ) .

وتتكون هذه القائمة من خمسة وعشرين سؤالاً في حدود مقياس من خمس

درجات بحيث تكون درجة الصفر سلبية تشير إلى عدم وجود العصابية بينما الدرجات من ( ١ إلى ٤ ) إيجابية على شكل درجات متزايدة من الأقل عصابية إلى الأعلى . وقد قام بترجمة القائمة إلى اللغة العربية ( أحمد عزت راجح ) بينما قام بتقنينها على المجتمع المصري ( أحمد محمد عبد الخالق ) ، وأعد كراسة التعليمات ومعها المعايير والدرجات المنبئية المقابلة للدرجة الخام ، كما قام بحساب الثبات والصدق بأكثر من طريقة على طلاب الجامعة . وبحساب الثبات بالتنصيف فكانت ( ٠,٨٨ ) للدرجة الكلية للقائمة وبحساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس بطريقتين وهي حساب معامل الارتباط بين النصف الأول للقائمة والقائمة ككل فكان ( ٠,٩٥ ) . وحساب معامل الارتباط بين النصف الثاني للقائمة ككل فكان ( ٠,٩٣٢ ) .

ثم قام بحساب الصدق العاملي بإجراء التحليل العاملي للقائمة مع كل من مقياس العصابية " لأيزنك " والتقلبات الوجدانية " لجيلفورد " . وأشار إلى ضرورة التعديل على الدرجة الكلية للقائمة أكثر من بقية المقاييس الفرعية ( المرجع السابق . ص ١٩ ) .

#### العينة :-

تتكون عينة الدراسة من أربع مجموعات تشمل مجموعتين التقنين وقياس

الصدق وعينة البحث . وفيما يلي وصف مختصر لكل مجموعة :-

( أ ) عينة التقنين وعددها ( ١٨٠ ) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا وتنقسم إلى ( ١١٤ ) طالبا من الذكور بمتوسط عمر زمني ( ٢٦,٤٣ ) سنة . ومجموعة الإناث وعددهن ( ٦٦ ) طالبة بمتوسط عمر زمني ( ٢٤,٧٧ ) سنة وذلك خلال العام الدراسي ١٩٩٨ / ١٩٩٩ بكلية التربية بكفر الشيخ . والمجموعة سواء من الذكور أو الإناث ليسوا متزوجين .

( ب ) عينة البحث وتتكون المجموعة من ( ٦٠ ) طالب وطالبة من الحاصلين على درجة مرتفعة على قائمة الشخصية النرجسية ( NP-I ) من طلاب الدراسات العليا وتنقسم إلى ( ٣٥ ) طالب ، ( ٢٥ ) طالبة . ومتوسط العمر الزمني لمجموعة الذكور ( ٢٦,٢ ) سنة ومتوسط العمر الزمني لمجموعة الإناث ( ٢٤,٥ ) سنة .

(ج) المجموعة المرضية ( ٢٥ ) مرضى الفصام البرانويدى ( ٢٥ ) مرضى الاكتئاب الأساسى من مستشفى الصحة النفسية بطنطا القسم الخارجى للطلاب أى من العيادة الخارجية والمستوى التعليمى أتمو المرحلة الجامعية وليسوا متزوجين . وتم تشخيصهم من قبل ثلاثة من الأطباء النفسيين الموجودين فى الاستقبال الخارجى للمستشفى . ولوحظ عدم تطبيق الاختبارات عليهم مباشرة بعد إجراء الجلسات الكهربية بالنسبة لحالات الفصام أو بعد تعاطي الدواء مباشرة بالنسبة لمرضى الاكتئاب الأساسى .

(د) مجموعة الأسوياء والسويات ( ٦٠ ) من طلاب وطالبات الدراسات العليا وتم اختيارهم بشروط:

- ١- حصولهم على درجة أقل من (٤٠) درجة خام بالنسبة للإثبات ، (٣٥) درجة خام بالنسبة للذكور على قائمة الميل العصابى .
- ٢- التقارب فى العمر الزمنى والعدد والمستوى التعليمى مع مجموعة الحاصلة على درجات مرتفعة على قائمة الشخصية النرجسية والمجموعات كلها غير متزوجة .
- ٣- حصولهم على درجات أقل من (٢٠) درجة خام على قائمة الشخصية النرجسية .
- ٤- خلوصهم من وجود أمراض عضوية مزمنة فكما هو معروف أن للأمراض العضوية المزمنة مصاحبات نفسية .
- ٥- الخلو من الأمراض النفسجسدية ( السيكوسوماتية ) حسب تاريخ الحالات والاستفسارات من جانبهم .
- ٦- عدم وجود تاريخ سابق لأمراض أو اضطرابات نفسية أو تعاطي بعض المهدئات أو الذهاب إلى الطبيب النفسى للاستشارة ( وسبب تحديد ذلك أن البعض منهم لا يعترف بوجود المرض أو الاضطراب النفسى أو العقلى ويقرر بأنه يذهب إلى الطبيب النفسى للاستشارة فقط ) .
- ٧- لا يوجد تاريخ سابق للعلاج النفسى .

#### خطوات الدراسة :-

تمت الدراسة على مرحلتين :-

أولاً : المرحلة الأولى إعداد القائمتين وتقنينهما وقد سبق شرح خطوات إعداد كل منهما

ثانياً :- المرحلة الثانية وتم فيها تطبيق قائمة الشخصية النرجسية (NPI) على طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بكفر الشيخ . وتم اختيار الحاصلين على أعلى الدرجات على القائمة . وتم استخراج المتوسطات والانحراف المعياري للقائمة ككل والأبعاد السبعة المكونة للقائمة .

• وتم حساب نسبة وجود كل فئة من الفئات حسب الدرجات على القائمة . ووجد أنها تتوزع في فئات ثلاث ( عالي - متوسط - منخفض ) بنسبة ٢٤,٤٥ % ، ٦٣,٣٢ % ، ١٢,٢٢ % على التوالي.

• تم تطبيق قائمة الشخصية الأساسية بأبعادها الاثنى عشر (BPI) على كل من مجموعة الأسوياء وذوى الدرجات المرتفعة على قائمة الشخصية النرجسية . وإيجاد المتوسطات والانحراف المعياري . واستخراج دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعات سواء بالنسبة لمجموعة الذكور أم الإناث .

• تم إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجات على قائمة الشخصية النرجسية بأبعادها السبعة والدرجات على قائمة الشخصية الأساسية بأبعادها الاثنى عشر والدرجة الكلية لدى مجموعة مرتفعى الدرجات على قائمة الشخصية النرجسية سواء من الذكور أو الإناث .

• تم إيجاد دلالة الفرق بين متوسط درجات مجموعة الذكور ومتوسط درجات مجموعة الإناث الحاصلين على درجات مرتفعة على قائمة الشخصية النرجسية وكذلك قائمة الشخصية بأبعادها الاثنى عشر والدرجة الكلية .

• تم تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء تشكل البحث وأهداف الدراسة والخلفية النظرية والدراسات السابقة . مع تقديم مجموعة من التوصيات التربوية المنبثقة عن نتائج الدراسة .

#### النتائج وتفسيرها :-

توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج تبعا لأهداف وفروض الدراسة واتباع الخطوات السابق شرحها . وباستخدام كل من قائمة الشخصية النرجسية (NPI) وقائمة الشخصية الأساسية (BPI) كأداتين حديثتين بالإضافة إلى قائمة ويلوبي للميل العصابي . وتم التطبيق على عدة مجموعات منها المجموعة

النرجسية من الجنسين ومجموعة الأسوياء من الجنسين أيضا بالإضافة إلى مجموعة مرضية تشمل مرضى الاكتئاب الأساسي والفصام البرانويدي .

- بالنسبة للقرص الأول الخاص بالعلاقة الارتباطية الدالة إحصائياً بين الدرجات على قائمة الشخصية النرجسية بأبعادها السبعة وكذلك الدرجة الكلية والدرجات على قائمة الشخصية الأساسية بأبعادها الاثنى عشر والدرجة الكلية لكل من مجموعة الذكور ومجموعة الإناث فجاءت كما هو موضح بالجدولين رقم (١٣)، (١٤) التاليين .

### جدول رقم (١٣)

معاملات الارتباط بين الدرجات على قائمة الشخصية النرجسية والدرجات على قائمة الشخصية الأساسية لدى مجموعة الطلاب (( ن = ٣٥ ))

| الدرجة الكلية | ١٢   | ١١   | ١٠   | ٩    | ٨    | ٧    | ٦    | ٥    | ٤    | ٣    | ٢    | ١     | BPI           | NPI |
|---------------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|-------|---------------|-----|
| الدرجة الكلية | ح    | ح ذ  | ن ج  | ت ن  | ض ت  | ق ي  | ف ض  | غ    | م ب  | ن    | ك    | ت     |               |     |
| ٠.٤١          | ٠.١٢ | ٠.٠٩ | ٠.١٥ | ٠.٣٨ | ٠.٣٣ | ٠.٤٢ | ٠.١٢ | ٠.٣٩ | ٠.٠٩ | ٠.٣٢ | ٠.١٤ | ٠.٤٤  | ١             | ١   |
| ٠.٤٦          | ٠.٣٣ | ٠.١  | ٠.١١ | ٠.٣٤ | ٠.٣٨ | ٠.٤٦ | ٠.١٣ | ٠.٥١ | ٠.١٥ | ٠.٤٠ | ٠.١٢ | ٠.٣٥  | ٢             | ٢   |
| ٠.٤٣          | ٠.١٩ | ٠.١٣ | ٠.٠٩ | ٠.٤١ | ٠.٥١ | ٠.٥٦ | ٠.٠٩ | ٠.٤٢ | ٠.٣١ | ٠.٤٢ | ٠.١١ | ٠.٤٢  | ٣             | ٣   |
| ٠.٥١          | ٠.٢١ | ٠.١٤ | ٠.١  | ٠.٥٢ | ٠.٦٣ | ٠.٦١ | ٠.١٥ | ٠.٣٢ | ٠.١٢ | ٠.٥  | ٠.٠٨ | ٠.٤١  | ٤             | ٤   |
| ٠.٥٦          | ٠.٣٢ | ٠.١٨ | ٠.١٨ | ٠.٤٢ | ٠.٤١ | ٠.٤١ | ٠.١٦ | ٠.١٢ | ٠.١٨ | ٠.٧١ | ٠.٠٩ | ٠.٦   | ٥             | ٥   |
| ٠.٦١          | ٠.١٨ | ٠.١٧ | ٠.١٤ | ٠.٤١ | ٠.٣٤ | ٠.٣٩ | ٠.٢١ | ٠.٥١ | ٠.١٩ | ٠.٦٢ | ٠.٠٩ | ٠.٣٩٧ | ٦             | ٦   |
| ٠.٣٩          | ٠.١٩ | ٠.١١ | ٠.١٣ | ٠.٣٥ | ٠.٣٩ | ٠.٤٢ | ٠.٢٢ | ٠.١٩ | ٠.٢١ | ٠.٤٢ | ٠.٠٥ | ٠.٤٢  | ٧             | ٧   |
| ٠.٥٣          | ٠.١٧ | ٠.١٤ | ٠.١٦ | ٠.٥٧ | ٠.٤٢ | ٠.٥١ | ٠.١٩ | ٠.٤٢ | ٠.٢٣ | ٠.٤١ | ٠.١  | ٠.٥١  | الدرجة الكلية |     |

الأبعاد السابقة لقائمة الشخصية النرجسية (NPI) حسب ترتيبها بالجدول :-

- ١- التسلط (ت) ، ٢- الاستعراضية (س) ، ٣- الاستعلاء أو التفوق (س ت) ،
- ٤- التلقيب أو التفخيم (ت خ) ، ٥- الإعلائية (ع) ، ٦- الكفاية الذاتية
- ٧- الخيلاء أو الغرور (خ)

الأبعاد الاثنى عشر لقائمة الشخصية الأساسية حسب ترتيبها بالجدول :-

- ١- توهم المرض (ت) . ٢- الاكتئاب (ك) ٣- الإنكار (ن)
- ٤- المشكلات بين الشخصية (م ، ب) ، ٥- الاغتراب (غ) ، ٦- الأفكار
- الاضطهادية (ف ص) ،

- ٧- القلق (ق) ، ٨- اضطراب التفكير (ض ت) ، ٩- التفكير الاندفاعي (ت ن)
- ١٠- الانطواء الاجتماعي (ن ج) ، ١١- احتقار الذات أو الاستخفاف بها (ح ذ)

ويلاحظ من الجدول السابق على معاملات الارتباط بين درجات مجموعة الطلاب الذكور على كل من القائمتين ما يلي :-

يوجد معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين كل من الأبعاد السابقة للشخصية النرجسية وكذلك الدرجة الكلية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) ولبعضها عند مستوى ( ٠,٠١ ) مع الأبعاد الأساسية للشخصية التالية :-

- توهم المرض ، الإنكار ، الاغتراب ، والقلق ، واضطراب التفكير ، التعبير الاندفاعي ، والدرجة الكلية .

- ولم تصل معاملات الارتباط إلى مستوى الدلالة الإحصائية بين الدرجات على قائمة الشخصية النرجسية وكذلك الدرجة الكلية لنفس المجموعة مع الأبعاد التالية :-

الاكتئاب ، المشكلات بين الشخصية ، الأفكار الاضطهادية ، الانطواء الاجتماعي ، واحتقار الذات ، والانحراف .

• ومن النتيجة السابقة يتضح أن نصف الأبعاد في قائمة الشخصية الأساسية وصل في معاملات ارتباطه مع أبعاد الشخصية النرجسية إلى مستوى الدلالة الإحصائية وكذلك الدرجة الكلية مما يظهر ما تتسم به الشخصية النرجسية من طلاب الدراسات العليا من الذكور . وسوف يتضح ذلك من نتائج الفرض الثاني للمقارنة بين الأسوياء والنرجسيين ..



جدول رقم (١٤)

معاملات الارتباط بين الدرجات على قائمة الشخصية النرجسية (NPI) والدرجات على قائمة الشخصية الأساسية (BPI) لدى مجموعة الطالبات .

ن = ٢٥

| الدرجة الكلية | ١٢   | ١١   | ١٠   | ٩    | ٨    | ٧    | ٦    | ٥    | ٤    | ٣    | ٢    | ١    | BPI           | NPI |
|---------------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|---------------|-----|
| ك             | ح    | ج    | ب    | ا    | ض    | ق    | ل    | غ    | م    | ن    | ك    | ت    |               |     |
| ٠.٤١          | ٠.١١ | ٠.٣٩ | ٠.١١ | ٠.٢٣ | ٠.٢  | ٠.٣٩ | ٠.١٧ | ٠.٢١ | ٠.٠٨ | ٠.٤٩ | ٠.٢٧ | ٠.٢١ | ١ ت           |     |
| ٠.٤٣          | ٠.١٨ | ٠.٤٥ | ٠.١٣ | ٠.٢٥ | ٠.١٤ | ٠.٣٣ | ٠.١٢ | ٠.١٢ | ٠.٢٢ | ٠.٢١ | ٠.١٣ | ٠.٢٧ | ٢ س           |     |
| ٠.٣٤          | ٠.١٩ | ٠.٥١ | ٠.١٧ | ٠.١١ | ٠.٠٩ | ٠.٤١ | ٠.٠٩ | ٠.٠٧ | ٠.٣٢ | ٠.٤٥ | ٠.١  | ٠.١٤ | ٣ س ت         |     |
| ٠.٤٢          | ٠.٢١ | ٠.٥٣ | ٠.٢٣ | ٠.١٣ | ٠.١٧ | ٥٢   | ٠.١٩ | ٠.٢١ | ٠.٣١ | ٠.٤٢ | ٠.١٢ | ٠.٢٩ | ٤ ت خ         |     |
| ٠.٤٩          | ٠.٢٧ | ٠.٤٢ | ٠.٢١ | ٠.١٨ | ٠.٢٢ | ٠.٣٨ | ٠.٢  | ٠.١  | ٠.٢١ | ٠.٣٧ | ٠.١٨ | ٠.١٢ | ٥ غ           |     |
| ٠.٥٤          | ٠.١٣ | ٠.٦١ | ٠.١٦ | ٠.٢٣ | ٠.٢٣ | ٠.٣٦ | ٠.٢٣ | ٠.٠٩ | ٠.١١ | ٠.٣٣ | ٠.٠٩ | ٠.٢٩ | ٦ ك           |     |
| ٠.٥٣          | ٠.١١ | ٠.٦٣ | ٠.١٧ | ٠.١٦ | ٠.١٨ | ٠.٤١ | ٠.٢٢ | ٠.١٤ | ٠.١٥ | ٠.٥٣ | ٠.١٠ | ٠.١١ | ٧ ذ           |     |
| ٠.٤           | ٠.١٧ | ٠.٥٨ | ٠.٢٢ | ٠.١٨ | ٠.١٩ | ٠.٣٦ | ٠.١٩ | ٠.٢٣ | ٠.١٨ | ٠.٤٨ | ٠.١٩ | ٠.٢١ | ٧ خ           |     |
|               |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      | الدرجة الكلية |     |

وبالرجوع للجدول السابق رقم (١٤) يلاحظ وجود معاملات ارتباط دالة إحصائية عند مستوى يتراوح ما بين ( ٠.٠٥ ) ، ( ٠.٠١ ) بين أبعاد قائمة الشخصية الأساسية التالية وأبعاد الشخصية النرجسية السابقة وكذلك الدرجة الكلية وهي :-

الإنكار ، القلق ، واحتقار الذات أى ثلاثة أبعاد فقط ولم تصل المعاملات إلى مستوى الدلالة الإحصائية بالنسبة لبقية الأبعاد السابقة .

وبالمقارنة مع نتيجة الجدول رقم ( ١٣ ) الخاص بمجموعة الطلاب يلاحظ أن بعدي الإنكار والقلق لدى كل من مجموعة الطلاب والطالبات وصل معامل ارتباطه مع أبعاد الشخصية النرجسية إلى مستوى الدلالة الإحصائية . وبعد احتقار الذات لدى مجموعة الإناث ( الطالبات ) فقط . مما يدل على أن التفخيم من الذات وتلقيبها لا يعني تقديرها لدى الإناث ولكن يمكن اعتباره تكوين عكسي لحماية الذات نظراً للمشاعر الكامنة بتحقيق الذات . ومع ذلك تتميز الشخصية النرجسية لدى الذكور بأبعاد مرضية أكثر منه لدى الإناث ( الطالبات ) .

\*تناول الفرض الثاني دلالة الفروق بين مجموعة الأسوياء والسويات ومجموعة الحاصلين على درجات مرتفعة على قائمة الشخصية النرجسية ( NPI ) من الذكور

والإناث الطلاب والطالبات وجاءت كما هو موضح بالجدولين رقم ( ١٥ ) ، ( ١٦ ) .

### جدول رقم (١٥)

دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعة الحاصلين على درجات مرتفعة على قائمة الشخصية النرجسية من الطلاب والطالبات ومتوسط درجات مجموعة الأسوياء والسويات على قائمة الشخصية الأساسية .

| ١<br>لمجموعات<br>الأبعاد | مجموعة الطلاب<br>الترجسيين |       | مجموعة الطالبات<br>الترجسيات |      | مجموعة الطلاب الأسوياء |      | مجموعة الطالبات<br>السويات |      | ٢٥ = ن<br>قيمة ت<br>ودلالاتها |
|--------------------------|----------------------------|-------|------------------------------|------|------------------------|------|----------------------------|------|-------------------------------|
|                          | ع                          | م     | ع                            | م    | ت<br>ودلالاتها         | ع    | م                          | ع    |                               |
| ١ ت                      | ٢,٤١                       | ٥,٦٦  | ٣,٢                          | ٥,٨  | ٢,٢                    | ٣,٢  | ٤,٨                        | ٤,٨  | -١,١٢                         |
| ٢ ت                      | ٣,٣                        | ٥,٨٨  | ٣,٤                          | ٧,٩٢ | -١,٦٢                  | ٣,٤  | ٤,٨                        | ٨,٢  | ٢,٢                           |
| ٣ ن                      | ٤,٥                        | ١١,١١ | ٥,٥                          | ١٢,١ | ٥,٨٨                   | ٣,١  | ٥,٥                        | ٨,١  | ٣,١                           |
| ٤ م ب                    | ٤,١                        | ١٠,٢٢ | ٤,٢                          | ٩,٥  | ٥*                     | ٤,٢  | ١٠,٢                       | ٩,٢  | ٢,٨                           |
| ٥ غ                      | ٢,١                        | ٤,٢٢  | ٤,١                          | ٧,٢  | -٠,٠٢                  | ٤,١  | ٨,٧                        | ٩,١  | ٢,٣                           |
| ٦ ف ض                    | ٢,١                        | ٧,٢٥  | ٢,٥                          | ٧,١  | ٥,٦٧                   | ٢,٥  | ٦,٦                        | ٦,٢  | ٢,٨                           |
| ٧ ق                      | ٢,٧                        | ٧,٥   | ٢,١                          | ٧,٧  | ٥*                     | ٢,١  | ٦,١                        | ٥,٤  | ٢,١                           |
| ٨ ض                      | ٢,٧                        | ٧,٥   | ٢,٢                          | ٧,٨  | -٠,٨١                  | ٢,١  | ٢,٢                        | ٩,٥  | ٣,٩                           |
| ٩ ت                      | ٢,٢                        | ٤,٨٧  | ٤,٢                          | ٤,١  | ٥١,٧                   | ٤,٢  | ٨,٥                        | ٣,٨  | ٢,١                           |
| ١٠ ن ج                   | ٢,٢                        | ٦,١٢  | ٢,٥                          | ٧,٢  | ٥,٨٢                   | ٢,٥  | ٦,٥                        | ٦,٢  | ٣,١                           |
| ١١ ح ذ                   | ٢,٢                        | ٢,٣٨  | ٢,٢                          | ٧,١  | ٥*                     | ١,٨  | ٣,٢                        | ٤,٢  | ٢,٢                           |
| ١٢ ح                     | ٢,٣                        | ٤,١٢  | ٥,٢                          | ٥,١  | ٣,٩٨                   | ٢,٢  | ٥,٢                        | ٤,٢  | ٢,١                           |
| ١٣ ح ذ                   | ١٢,٧                       | ٧٧,٧٧ | ١٥,٢                         | ٨٥   | ٥*                     | ١٨,٢ | ١٥,٢                       | ٥٢,٨ | ١٩,٢                          |
| ١٤ ح                     |                            |       |                              |      | -٠,٤٧                  |      |                            |      |                               |
| ١٥ الدرجة الكلية         |                            |       |                              |      | ٠,٣٧٥                  |      |                            |      |                               |
| ١٦                       |                            |       |                              |      | -١,٣٥                  |      |                            |      |                               |
| ١٧                       |                            |       |                              |      | ٥٥٨,٢                  |      |                            |      |                               |

•• دالة عند مستوى ٠,٠٠٥

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥

وبالرجوع إلى الجدول رقم (١٥) نجد دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعة الطلاب النرجسيين ومتوسط درجات مجموعة الطلاب الأسوياء وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية بالنسبة للبعد الأول وهو توهم المرض (ت) مما يدل على أن الطلاب النرجسيين أكثر توهماً للمرض . والبعد الثالث وهو الإبتكار (ن) ويعتبر متوسط الدرجة في هذا البعد أكبر المتوسطات للأبعاد الأثنى عشر كلها. أي أنها بعد للشخصية النرجسية لدى الطلاب . وبالنسبة للبعد الخامس الاغتراب (غ) أظهرت النتيجة زيادة مستوى الاغتراب لدى الأسوياء بدلالة إحصائية عنه لدى النرجسيين من

الطلاب . وفى البعد السابع وهو القلق (ق) تميز النرجسيين بمستوى قلق دال كبعد على القائمة المستخدمة عنه لدى مجموعة الأسوياء . وفى البعد الثامن وهو اضطراب التفكير (ض ت) تميز النرجسيون بمستوى دال إحصائياً عنه لدى مجموعة الأسوياء ويعتبر هذا بعد مميز لهم .

وفى البعد التاسع وهو التعبير الاندفاعي (ت ن) تميز النرجسيون بانخفاض مستوى التعبير الانفعالي عنه لدى مجموعة الأسوياء .

• وزيادة التعبير الاندفاعي لدى الأسوياء عنه لدى النرجسيين مما يدل على ما يتميز به النرجسيون من الطلاب بالحرص والتروى أكثر منه لدى الأسوياء كتعبير ودلالة على تقدير الذات ويعتبر ذلك بعد نفسي مميز للشخصية النرجسية

• وأظهرت النتيجة أيضاً فروق دلالة إحصائياً بين متوسط الدرجات على القائمة ككل لدى مجموعة الطلاب النرجسيين ومتوسط درجات مجموعة الطلاب الأسوياء وهذه الزيادة فى متوسط درجات المجموعة النرجسية فى الدرجة الكلية رغم الزيادة الدالة إحصائياً لديهم فى متوسط الدرجات على أبعاد أربعة فقط وهى على الترتيب الإنكار، واضطراب التفكير والقلق وتوهم المرض وتعتبر هذه هى الأبعاد النفسية المرضية المميزة الواضحة للشخصية النرجسية بالإضافة إلى انخفاض مستوى متوسط درجاتهم على كل من بعد الاغتراب والتعبير الاندفاعي عنه لدى الأسوياء. وهنا قدمت الدراسة دلالة كاملة على وجود كل من الأبعاد النفسية المرضية والسوية على قائمة الشخصية الأساسية المحددة بالأبعاد الاثنى عشر . حيث لم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية فى الأبعاد الستة التالية: (الاكتئاب ، المشكلات بين الشخصية ، الأفكار الاضطهادية ، الانطواء الاجتماعى ، احتقار الذات ، الاحراف) .

• وبالنسبة للفروق بين متوسط الدرجات لكل من مجموعة الطالبات النرجسيات ومجموعة الطالبات السويات أظهرت النتيجة فروقا دالة إحصائياً فى أبعاد ثلاثة وهى على الترتيب الإنكار ، القلق واجتقار الذات بالإضافة إلى الدرجة الكلية . وتعتبر هذه الأبعاد المرضية النفسية مميزة لشخصية النرجسيات مقارنة بالسويات . ولم تظهر فروق دالة فى بقية الأبعاد التسعة . رغم ارتفاع متوسط

الدرجة الكلية على القائمة لدى مجموعة النرجسيات مقارنة بالسويات وأيضاً بمجموعة الطلاب . ويوجد بعدين مشتركين مميزين لكل من النرجسيين والنرجسيات وهي الإنكار والقلق . وظهر بعد احتقار الذات أعلى لدى الطالبات النرجسيات وبعد توهم المرض لدى الطلاب النرجسيين واضطراب التفكير . وتناول الفرض الثالث دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعة الطلاب النرجسيين ومتوسط درجات مجموعة الطالبات النرجسيات على قائمة الشخصية الأساسية وجاءت النتيجة كما هو موضح بالجدول رقم (١٦) .

جدول رقم (١٦)

دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعة الطلاب النرجسيين ومتوسط درجات مجموعة الطالبات النرجسيات على قائمة الشخصية الأساسية

| المجموعات<br>الأبعاد | مجموعة الطلاب<br>النرجسيين |       | مجموعة الطالبات<br>النرجسيات |      | قيمة ت | ومستوى<br>الدلالة |
|----------------------|----------------------------|-------|------------------------------|------|--------|-------------------|
|                      | ع                          | م     | ع                            | م    |        |                   |
| ١ ت                  | ٢,٤١                       | ٥,٦٦  | ٥,٨                          | ٣,٢  | ٠,١٥   | -                 |
| ٢ ك                  | ٣,٣                        | ٥,٨٨  | ٧,٩٣                         | ٣,٦  | ٢,٤٨   | ٠,٠١              |
| ٣ ن                  | ٤,٥                        | ١١,١١ | ١٢,١                         | ٤,٧  | ٠,٨٣   | -                 |
| ٤ م ب                | ٤,١                        | ١٠,٢٢ | ٩,٥                          | ٤,١  | ٠,٦٦   | -                 |
| ٥ غ                  | ٢,٢                        | ٤,٢٢  | ٧,٢                          | ٣,١  | ٤,٦٥   | ٠,٠٠٥             |
| ٦ ف ض                | ٣,١                        | ٧,٢٥  | ٧,١                          | ٣    | ٠,١٨   | -                 |
| ٧ ق                  | ٣,٧                        | ٧,٥   | ٧,٧                          | ٣,٢  | ٠,٢١   | -                 |
| ٨ ض ت                | ٣,٧                        | ٧,٥   | ٧,٨                          | ٣,٣  | ٠,٤٦   | -                 |
| ٩ ت ن                | ٣,٣                        | ٤,٨٧  | ٤,١                          | ٣,٥  | ٠,٨٦   | -                 |
| ١٠ ن ج               | ٣,٢                        | ٦,١٢  | ٧,٢                          | ٣    | ١,٢٩   | -                 |
| ١١ ح ذ               | ٢,٢                        | ٣,٣٨  | ٧,١                          | ٣,٢  | ٥,٣١   | ٠,٠٠٥             |
| ١٢ ح                 | ٣,٣                        | ٤,١٣  | ٥,١                          | ٢,٣  | ١,٢٥   | -                 |
| الدرجة الكلية ك      | ١٣,٧                       | ٧٧,٧٧ | ٨٥                           | ١٤,٣ | ٢,١١   | ٠,٠١              |

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٦) السابق نجد فروقاً دالة إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة الطلاب النرجسيين ومتوسط درجات مجموعة الطالبات النرجسيات

على أبعاد ثلاثة وهى الاكتئاب حيث الطالبات النرجسيات أعلى اكتئاباً عن الطلاب النرجسيين بفرق دال إحصائي مع ملاحظة أن الفروق بين متوسط درجات كل من الطلاب والأسوياء لم تصل إلى حد الدلالة الإحصائية فى بعد الاكتئاب . ومتوسط درجات مجموعة الطالبات السويات أعلى منه لدى الطالبات النرجسيات وقد وضع كيرنبرج Kernberg, o ( ١٩٧٥ ) الاكتئاب والشعور بالضيق ضمن خصائص الشخصية النرجسية . وفى دراسة راسكين وآخرون ( ١٩٨٩ ) وجد علاقة ارتباط سلبية بين الاكتئاب والنرجسية وارتباط موجب بين الهوس والنرجسية مما يدل على اضطراب التفكير لدى طلاب النرجسيين فى الدراسة الحالية وانخفاض مستوى الاكتئاب رغم زيادته فى جانب النرجسيات ولكن بمستوى أقل من السويات . وفى دراسة أخرى قام بها راسكين ( ١٩٨٤ ) أظهرت أن الأعراض الاكتئابية لديهم تختفى وراء تفخيم الذات وفى كل من بعد الاغتراب واحتقار الذات أظهرت النتائج فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة الطلاب النرجسيين ومتوسط درجات مجموعة الطالبات النرجسيات على هذين البعدين مما أظهر أبعاد الشخصية لدى النرجسيات باختلافها عن أبعاد شخصية النرجسيين بوضوح فى بعد الاغتراب واحتقار الذات والاكتئاب بالإضافة إلى ارتفاع متوسط الدرجات فى الدرجة الكلية للقائمة أى زيادة نسبة الأبعاد النفسية المرضية مقارنة بالأبعاد النفسية السوية . وهذا رغم وجود الفروق بين السويات والنرجسيات فقط فى ثلاثة أبعاد وهى إنكار الذات والقلق واحتقار الذات .

وبقية الأبعاد التسعة لم يتميز فيها النرجسيات عن السويات ولذلك تعتبر أبعاد

سوية .

- وبنظرة عامة على نتائج الدراسة الحالية يتضح وجود ارتباط دال إحصائياً بين الدرجات على قائمة الشخصية النرجسية وستة أبعاد بالإضافة للدرجة الكلية بالنسبة لدرجات مجموعة الطلاب . وثلاثة أبعاد والدرجة الكلية بالنسبة لمجموعة الطالبات . وتعتبر هى نفس الأبعاد التى وجدت فيها فروق دالة إحصائياً بالمقارنة بين متوسط درجات الأسوياء والسويات والنرجسيين والنرجسيات من الطالبات . وأظهرت الدراسة تميز الشخصية النرجسية ببعض الأبعاد النفسية السوية وبعض الأبعاد النفسية المرضية السابق ذكرها .

## التوصيات التربوية :-

أظهرت الدراسة الحالية مجموعة من النتائج الهامة حول أبعاد الشخصية النرجسية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بكفر الشيخ. وتنقسم الأبعاد إلى مجموعة أظهرت مستوى سوى وأخرى مستوى مرضى أو مضطرب كما سبق توضيح ذلك . وانبثق عن تلك النتائج مجموعة من التوصيات التربوية .

١- الاهتمام بظاهرة الاغتراب النفسي لدى الشباب ودراسة أسبابه نظراً لزيادة متوسط درجات الأسوياء عنه لدى الطلاب النرجسيين الذكور على قائمة الشخصية الأساسية .

٢- العمل على خفض أو التقليل من الاهتمام الزائد بكل سلوكيات الطفل حيث يزيد من خصائص الشخصية النرجسية أو تقديره لذاته العالي والخيالي ( التبدل ) الزائد في الطفولة لدى أعلى الحالات في الدرجة على قائمة الشخصية النرجسية

٣- يحتاج النرجسيون من الإناث أو الذكور إلى علاج وإرشاد نفسي لكل من الإنكار ، والقلق كأبعاد مرضية أظهرتها الدراسة لديهما .

٤- تحتاج النرجسيات إلى تدخل نفسي للخفض من مستوى الأعراض الاكتئابية واحتقار الذات حيث يعتبر احتقار الذات وانخفاض تقديرها ضمن أعراض الاكتئاب وكذلك لدى السويات من العينة .

٥- زيادة مستوى الأبعاد المرضية لدى الطالبات النرجسيات عند لدى الطلاب النرجسيون بالرجوع إلى الدرجة الكلية مما يشير إلى ضرورة تناول هذه الفئة بالذات بالتدخل النفسي .

٦- تتميز الشخصية النرجسية بمجموعة أبعاد في المستوى السوي رغم وضعها ضمن اضطرابات الشخصية فعدد الأبعاد المرضية أقل من الأبعاد السوية مما يدعو إلى ضرورة تنمية الجوانب والأبعاد السوية المميزة لهذه الشخصية .

## المراجع

- ١- أحمد عكاشة (١٩٩٢) الطب النفسي المعاصر . القاهرة . الأجلو المصرية
- ٢- أحمد محمد عبد الخالق (١٩٧٧) قائمة ويلوبى للميل العصائى . كراسة التعليمات . الإسكندرية . دار سعيد للطباعة .
- ٣- آمال عبد السميع باظه . النموذج السلوكى للنمط (أ) وعلاقته بخصائص التفكير الكمالى لدى طلاب وطالبات كلية التربية المتفوقين دراسياً والعاديين دراسة سيكومترية كلينكية . المؤتمر العلمى الرابع لكلية التربية بطنطا.
- 4- American Psychiatric Association (1987) . Diagnostic and statistical Manual of Mental disorders ( 4 rd ed). Washington, Dc Author.
- 5- Bader, M. J., & Philipson, I.J. (1980) Narcissism and family stricture: A Social historical perspective. Psychologists and contemporary thought, 3, 299-328.
- 6- Biscardi, D. & Schill, T. correlations of traits with defensive style Machiavellianism and Empathy. Psychological Reports, 1985, 57, 354.
- 7- Bjorgvinsson, T. & Thompson, A. Evaluation of an Icelandic Translation of the Basic Personality Inventory using A bilingual Sample. Journal of clinical Psychology, 1996, vol. 52, No. 41, 431-435.
- 8- Carroll, L. A study of Narcissism affiliation, intimacy, and power motives among students in business administration. Psychological Reports, 1987, 61, 355-358.
- 9- Carroll, L, Corning, A. & Steven, D. Perceived acceptance. Psychological functioning and sex role orientation of narcissistic persons. Journal of social Behavior & personality, 1991, vol 6, 443-454.
- 10- Davisson, G & Neale, J. 1986. Abnormal psychology. New York . John wiley & sons.
- 11- Emmons, R. A. (1984) Factor analysis and construct validation of the Narcissitic personality Inventory. Journal of personality Assessment, 48, 291-300.
- 12- Emmons, R. A. Narcissism: Theory and Measurement Journal of personality and social psychology. 1987, vol. 52, No. 1, 11-17.
- 13- Evans, J., David, R. personality, Marital, and occupational factors associated with Quality of life. Journal clinical psychology. July. 1993, vol, 49, No. 4, 477-484.
- 14- Fischer, G.H. (1984) Correlates of subclinical Narcissism in college males and females: paper presented at the meeting of the southern society for philosophy and psychology. Columbia.
- 15- Fromm, E. (1973) . The anatomy of Human destructiveness. New York. Holt, Rinehart & winston.
- 16- Greenwold, A. G. (1980) the totaliarian ego: Fabriation and Revision of personality history. A merican psychologist, 35, 603-618.



- 17- Irwin, H. J. Coiependence, Narcissism and child hood Trama. *Journal of clinical psychology* 1995, vol. 51, No. 5; 658-664.
- 18- Jackson, D. (1989) *Basic personality Inventory*. Research psychologists press Inc. London, ontario.
- 19- Jones, R, A., Wells, Marolyn. Anempirical study of parentification and personality. *American Journal of Family therapy*. 1996, vol, 24, N.2, 145-152.
- 20- Kanfer, F, H. (1979). Personal control, social control, and altruism, *American psychologist*, 34, 231-239.
- 21- Kernberg, O. F. (1976). *Borderline conditions and pathological Narcissism*, New York. Jason Aronson.
- 22- Kohut, Heinz (1971) *the analysis of the self: Systematic approach to the psychoanalytic Treatment of narcissistic personality disorders*. New York. International universits press.
- 23- Kohut, Heing (1977) *The Restoration of the self* New York, International Universities Press .
- 24- Kopelman, R., Mullins, L. Isnarcissism Inversely Related to Satisfaction? An examination of data from two U.S. Samples. *Journal of pschology*, 1992, 126 (2), 121-130.
- 25- Kroner, D., Reddon , J.& Bechett, N. Basic personality Inventory clinical and Validitty Scales; stability and internal consistency . *Journal of psychology and Behavioral Assessment*, 1991, Vol. 13, No. 2, 147-154.
- 26- Kroner, D.& Holden, R. Relative Efficacy of differentid Response Latencies for Detecting Faking on a self Report measure of psychopa-thology. *Psychological Assessment*, 1992, vol. 4, No. 2, 170-173.
- 27- Kroner, D & Reddon, J. Relationship Among clinical and Validity Scales of Basic personality Inventory. *Journal of clinical psychology*, 1994, July, vol. 50, No. 4, 527-528.
- 28- Lasch, G. L (1979) *The culture of Narcissism*. New York, Norton.
- 29- Millon , T. (1981) *Disorders of personality*. New York. Wiley.
- 30- Millons, L. S., & Kopelman, R. E. (1988) Toward an assessment of the construct validity of four measures of Narcissism. *Journal of personality Assessment*, 52, 610-625.
- 31- Nelson, M. G. (1977) *The Narcissistic conditions; A fact of our lives and times*. New York. Human Sciences press.
- 32- Obrien, M. L. (1987) Examing The dimentionality of pathological Narcissism, factor analysis and construct validity of the obrien Multphasic, Narcissism Inventory. *Psychological reports*, 61, 499-510.
- 33- Page, J. D. (1987) *Abnormal psychology*, New York. Mcgraw - Hill.
- 34- Raskin, R. N., & Hall, C. S. (1979) *Anarcissistic personality Inventory*. *Psychological Reports*, 45, 590.
- 35- Raskin, R. N. (1980) Narcissism and creativity: are they related? *Psychological Reports*, 46, 55-60.

- 36- Raskin, R. N. & Terry, H. Aprincipal – components Analyssis of the Nareissistic personality Inventory and Further evidence of its constructed Validity. *Journal of personality and social psychology*, 1988, vol. 54, No. 5, 890-902.
- 37- Raskin, R & Novacsk, J. An MMPI Description of the Narcissistic personality. *Journal of personality Assessment*, 1989, 53, 1, 66-80.
- 38- Raskin, R & Novacsk, J. Hogan, R. Narcissistic Self – Esteem Management. *Journal of personality and social psychology*. 1991, vol 60, NO. 6, 911-918.
- 39- Raskin, R & Novacsk, J. Narcissism and the use of Fantasy. *Journal of clinical psychology*, 1991, vol. 47, No. 4, 490-499.
- 40- Raskin, R & Novacsk, J. & Hogan, R. Narcissism self – Esteem and Defensive self – Enhancement. *Journal of personality*, 1991, 59, 1, 19-38.
- 41- Solomon, R. S. (1982). Validity of the MMPI narcissistic personality disorder scale. *Psychological Reports*, 50, 463-466.
- 42- Thompson, A, P. Evaluation of an Icelandic translation of the basic personality Inventory using A bilingual Sample. *Journal of clinical psychology*, 1996, vol. 52, No. 4, 431-435.
- 43- Wallach, M.A., & Walh, L (1983) *psychologyis Sanction for Selfishness: The error of egoism in theory san Francisco*. Freeman.
- 44- Watson, P. J., Grisham, S. O. Trotter, M.N. & Biderman, M. D. Narcissism and Empathy: Validity evidence for the Narcissistic personality Inventory. *Journal of personality Assessment* 1984, 48, 301-305.
- 45- Watson, P. J., Mckinney, J., Hawrking, C., & Morris, R. J. (1988) Assertiveness and Narcissisms. *psychotherapy*, 25, 125-131.
- 46- Watson, P. J., Sawis, Steve, M. & Biderman, M. Personal control, assusnptive worlds and Marcissisms. *Journal of social behavior & personality*, 1991, vol . 6, No. 4, 929-941.
- 47- Wink, P. Three Typer of Narcissism in women from college to Mid-life. *Journal of personnality*, 1992, vol. 60, No. 1, 7-30.